الوعي بالجرائم الإلكترونية وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط

Awareness of Cybercrime and its Relationship to TheTrait Meta-Mood and Emotional Intelligence among Assiut University Students

د/ هدي شعبان حسن أحمد
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية الآداب جامعة أسيوط

د/عبير الطويل محمد
مدرس تكنولوجيا المعلومات
كلية الآداب جامعة أسيوط

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الوعي بالجرائم الإلكترونية بكلٍ من سمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، أجريت الدراسة على عينة كلية من طلبة جامعة أسيوط، بلغ حجمها 1114 طالبًا وطالبة، وموزعون إلى(210 من الذكور–904 من الإناث) (735 كليات نظرية– 379 كليات عملية) (455 الفرقة الأولى–659 الفرقة الرابعة) بمدى عمري تراوح من 18–25 سنة بمتوسط عمري قدره 20,77 وانحراف معياري بلغ ± 1,69، طبق عليهم مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية: ترجمة الباحثتان، مقياس سمة ما وراء المزاج ترجمة كفافي والدواش ومقياس الذكاء الوجداني ترجمة موسي، أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الوعى بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعادها، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده مع بُعد إصلاح المزاج من سمة ما وراء المزاج، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده مع الذكاء الوجداني بمختلف أبعاده، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعى بالجرائم الإلكترونية بأبعاده(جرائم نظم المعلومات– جرائم البيانات الشخصية – جرائم الخصوصية والأمان) وسمة ما وراء المزاج بأبعادها(الانتباه للمشاعر – وضوح المشاعر – إصلاح المزاج) وفقاً لمتغير نوع الكلية (نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) ومتغير النوع (ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة (ريف–حضر) والتفاعل بينهم، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني في بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) في اتجاه الكليات النظرية وفي بعدى التنظيم الوجداني واستعمال الوجدان في متغير النوع (ذكور–إناث) في اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق في باقي المتغيرات والتفاعل فيما بينهم، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين كل من جرائم البيانات الشخصية وجرائم الخصوصية والأمان والدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية مع بُعد الانتباه للمشاعر من سمة ما وراء المزاج،

الكلمات المفتاحية: الوعي بالجرائم الإلكترونية والذكاء الوجداني وسمة ما وراء المزاج.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship of awareness of cybercrime with both the meta-mood feature and emotional intelligence among university students Assiut University students, numbering 1114 male and female students, distributed to(210 males - 904 females) (735 theoretical faculties - 379 practical faculties) (455 first year – 659 fourth year) with an age range of 18-25 years, with an average age of 20.77 and a standard deviation of 1.69. Moussa, the results showed a high level of awareness of cybercrimes in its various dimensions, and there are no differences in the rest of the variables and the interaction between them, and there is a negative correlation statistically significant between each of personal data crimes, privacy and security crimes, and crimes of privacy and security. Privacy, security, and the total degree of awareness of cybercrimes with the dimension of paying attention to feelings from the meta-mood feature, and the presence of a statistically significant positive correlation between awareness of electronic crimes in its various dimensions with the dimension of fixing the mood from the meta-mood feature, and the existence of a statistically significant positive correlation between awareness of cybercrimes in different Its dimensions with emotional intelligence in its various dimensions, There are no statistically significant differences between university students in awareness of cybercrime in its dimensions (information systems crimes - personal data crimes - privacy and security crimes) and the trait meta-mood in its dimensions (attention to feelings - clarity of feelings - fixing mood) according to type of college variable (theory Practical) and the study group variable (first-fourth) and the gender variable (male-female) and place of residence (rural-urban) and the interaction between them, and there are statistically significant differences between university students in emotional intelligence in the dimension of appreciation and expression of emotion according to type of college variable(theory- process) in the direction of theoretical colleges and in the two dimensions of emotional regulation and the use of conscience in the gender variable(male-female) in the direction of females

Keywords: Awareness of cybercrime, emotional intelligence, and meta-mood trait.

مقدمة:

تعد الجرائم الإلكترونية من الجرائم المستحدثة على المجتمع، حيث تمثل الجانب السلبي لثورة الاتصالات العالمية، فاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال منتشر بين جميع الفئات الاجتماعية، لاسيما الشباب الذين يمضون جزءًا من وقتهم على منصات التواصل الاجتماعي، وقد تأثرت مصر كغيرها من المجتمعات بهذه الظاهرة، حيث ظهرت العديد من صور من الجرائم الإلكترونية في مصر، كجرائم اختراق المواقع الإلكترونية، وجرائم اختراق البيانات الشخصية، وجرائم الاعتداء على الأموال الإلكترونية، وجرائم حماية التوقيع الإلكتروني، وجريمة الاحتيال عبر الهواتف الخلوية، وجرائم الابتزاز المالي والشخصي، وتعد الجرائم الإلكترونية كمجال معرفي مجال متعدد التخصصات يجمع بين جوانبه عدة علوم، ومنها: علم الجريمة، وعلم النفس وعلم الاجتماع، وعلم المكتبات والمعلومات، وعلوم الكمبيوتر، والأمن السيبراني، لتقديم فهم متعمق لطبيعة الجريمة السيبرانية، من حيث استكشاف أسبابها وتهديداتها، بالإضافة إلى المسائل القانونية والأخلاقية واستراتيجيات الوقاية والمكافحة، حيث تترابط الجريمة الإلكترونية والأمن السيبراني عبر العديد من الأماكن والمنصات والجهات الفاعلة، وتتغير قضايا تلك الجرائم بشكل مستمرٍ وسريع، خاصة مع تطور المهارات والتقنيات.

ويعد مفهوم سمة ما وراء المزاج من المفاهيم الحديثة نسبيًا في التراث النفسي، إذ يمثل مركزاً مهمًا في فهم الكثير من مظاهر السلوك الإنساني، فسمة ما وراء المزاج تجعل الأفراد يسعون لتقييم وتنظيم الأفكار والمشاعر التي تقف وراء حالاتهم المزاجية التي تضعهم في مواقف معقدة وتسبب لهم أحداثًا ضاغطة، كما يتضمن المزاج معلومات صادقة ومفيدة للفرد إلا أن الأفراد يختلفون في استخدام أو إساءة استخدام هذه الأمزجة، ومن هنا أصبحت خبرة المزاج وتقييم أفكارنا عن المزاج مجالاً متناميًا لأبحاث الفروق الفردية، حيث زادت الأبحاث عن المزاج وما وراء المزاج بفضل الطفرة في الاهتمام بالانفعالات كمؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات الناجحة أو

الأحكام التقييمية الصادقة، وبجانب ذلك أهميته في تعديل سلوك الفرد والانفعالات بافتراض أن المزاج يوصل معلومات مهمة عن الذات في إطار السياق الاجتماعي، وهو الأمر الذي يؤثر في معارفنا وأفعالنا (شبيب، 2019، 343).

أما الذكاء الوجداني هو أحد الجوانب الإيجابية في الشخصية وأحد أنواع الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة مشاعر وعواطف الفرد والآخرين، والتمييز بينهم واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله، ويتضمن الذكاء الوجداني أربع فئات رئيسة من القدرات وهي الإدراك، والتكامل، والفهم، وتنظيم المشاعر، ويعد الذكاء العاطفي أحياناً أقوى من معدل الذكاء في التنبؤ بالنجاح، ويؤدي الافتقار إلى الذكاء الوجداني إلى العديد من المشكلات والتي تؤثر في العلاقات الشخصية، والسعادة النفسية، والأداء الأكاديمي، ومن هنا لا يستخدم الذكاء الوجداني في التعليم كأداة لعملية تعليمية فقط، بل قد يكون هدفًا في حد ذاته أيضًا، كما تؤدي المشاعر الإيجابية إلى الانجذاب نحو المقررات الدراسية بصفة خاصة ونحو التعليم بشكل عام(Radu,2014,p 272-273).

ويتعرض الإنسان في مراحل حياته لضغوط نفسية وأكاديمية واجتماعية ومالية، إلا أنها تكون أكثر في المرحلة الجامعية، لذلك فهم بحاجة إلى طرق وأساليب لمواجهتها والتغلب عليها، مثل الذكاء الوجداني المرتبط بتوجيه سلوك الفرد وتكوين شخصيته؛ حيث ظهور ظاهرة الجرائم الإلكترونية، جعل من الضروري وضع سياساتٍ وقائية وعلاجية لهذه الظاهرة، التي أصبحت تؤرق المجتمعات، وذلك لخطورتها وحجم الخسائر الذي قد ينتج عنها، وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وكيفية تجنب مخاطرها، والعمل على وضع تشريعات قانونية لملاحقة المجرمين.

مشكلة الدراسة:

إن تزايد الجرائم الإلكترونية سواء كانت عاطفية أو مادية واقعٌ في شباكها طلاب الجامعة كضحايا، ولا سيما في ظل الانفتاح الذي شهده المجتمع المصري من اتساعٍ في رقعة مواقع التواصل الاجتماعي، واستحداث المزيد من هذه المسميات بشكل متلاحق، فالشباب الجامعي هم أكثر الفئات استخداما لتلك للمواقع الإلكترونية لامتلاكهم المهارات الحاسوبية، ولديهم حب استطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الإنترنت مما يمكنهم من تصميم صفحات خاصة بهم بكل سهولة(شفرة، 2014، 65)، ومن ثم فإن هناك مؤشرات كبيرة على أن الشباب أصبح له مجتمعين، أحدهما واقعى(التقليدي) والآخر مجتمع افتراضي(مجتمع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي) مما أدى إلى معرفة مدى تفاعل الشباب مع القضايا التي تهمهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وإلى أي مدى استطاعت تلك المواقع أن تجعل الشباب يتحرر من قيود الواقع الفعلي(وداعة الله، 2022 ،14).

يعد نشر البيانات الشخصية من أهم وسائل الوقوع في هذه الجرائم، هذا إلي جانب فترة جائحة كورونا انغماسًا متزايدًا في بيئة الإنترنت على الرغم من أن التعليم يعد أحد المجالات الأكثر تضررًا من هذا الوباء، إلا أن التعلم الإلكتروني وعالمه الافتراضي قدم بديلاً تفاعلياً واجتماعياً للمتعلمين على جميع المستويات أثناء فترة الجائحة، ومع ذلك فقد أصبح التعلم الإلكتروني بيئة خصبة؛ حيث تتم ممارسة أعمالٍ خطيرة ومجموعة متنوعةٍ من الجرائم التي تبنت أشكالًا ومشاهد وأدوات جديدة(Ayyoub et al.,2022,p2).

كما أن عدم تمتع الشخص بالخبرات وراء المزاجية المناسبة التي تساعد الفرد على مواجهة مثل هذه المواقف يجعله أكثر عرضةً من غيره للمعاناة من الاضطرابات المزاجية والنفسية مما ينعكس سلباً على مهاراته، وضعف مهارات ما وراء المزاج يؤدي بالطلاب إلي سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً ونفسياً وعلمياً، ونظراً للاهتمام أيضاً بمفهوم الذكاء الوجداني، كما أن الوعي بالجرائم الإلكترونية يتأثر بعدد من

المتغيرات كالمقومات والمهارات الشخصية والتي تتمثل في الذكاء الوجداني وقدرة الطلاب على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها ومواجهتها بكفاءة وبسمات مزاجية إيجابية، مما أدى لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على علاقة الوعي بالجرائم الإلكترونية بسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط.

ومع تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالذكاء الوجداني بوصفه نتاجاً لروح العصر الجديد الذي يعتنق وجهات نظر غير تقليدية بشأن الذكاء والاعتقاد لدى قطاعات عديدة بأن الذكاء الوجداني يتضمن حل العديد من مشكلات المجتمع الضاغطة، حيث يمثل مفهوم الذكاء الوجداني مظلة تغطى مجالاً واسعاً من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وبتأثيرها في الجوانب المعرفية (عبد الله؛ العقاد، 2008، 2).

وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 4,94 مليار شخص وذلك وفقاً لإحصائيات العام الجاري 2022 وهذا الرقم يعادل تقريباً 62% من إجمالي سكان العالم، كما أن هذا العدد في تزايد مستمر، حيث يوجد حوالى 257 مليون مستخدم جديد للإنترنت خلال العام الواحد تقريباً ويقدر معدل نمو مستخدمي الإنترنت حالياً بحسب تقارير إعلامية بحوالي 5,7% أي ما يعادل أكثر من 700 ألف مستخدم جديد كل يوم، ومن هؤلاء فقد بلغ عددهم في مصر 74 مليون مستخدم و480 ألف مستخدم بنهاية أكتوبر 2021 مقابل 63,48 مليون في نفس الفترة نفسها من العام الماضي(سالم، 2022).

ولقد اكتشفت أول جريمة إلكترونية في سبعينيات القرن الماضي عندما أصبحت الهواتف الحاسوبية المبكرة هدفًا، ووجود الأشخاص البارعون في مجال التكنولوجيا طريقة للالتفاف حول الدفع مقابل المكالمات البعيدة من خلال سلسلة من الرموز و كانوا معروفين باسم المتسللين الأوائل؛ حيث تعلموا كيفية استغلال النظام عن طريق تعديل الأجهزة والبرامج لسرقة وقت الهاتف لمسافات طويلة وجعل الناس يدركون أن أجهزة الكمبيوتر والأدوات الرقمية عرضة للأنشطة الإجرامية، والآن يخلق

تهديدات كبيرة لأولئك المتصلين بالإنترنت لقد أحدثت تأثيرا كبيرا في اقتصادات العديد من الدول والتأثيرات تتزايد بسرعة كبيرة مع نمو التكنولوجي (Prakash et al., 2019,P3).

وبلغت خسائر الجرائم الإلكترونية عالميًا في عام 2021 حوالي 6 تريليون دولار وهي ضعف الخسائر المسجلة عام 2015 والمقدرة بحوالي 3 تريليون دولار، ويتوقع أن تكلف هذه الجرائم الاقتصاد العالمي نحو 10.5 تريليون دولار سنويا بحلول عام 2025، وفق ما ذكرت مجلة الجرائم الإلكترونيةCybercrime Magazine وتوقعت التقارير أن واحداً من بين كل 10 مستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي مستهدف بهجمة أو جريمة إلكترونية، وأن نسبة التعرض للهجمات الإلكترونية يصل إلي 71% بين الرجال و63% بين النساء، ويمكن أن ندلل على هذه الزيادة أيضاً في مجتمعنا المصري؛ حيث تدل الإحصاءات الرسمية على تزايد أعداد جرائم الحاسب وشبكات المعلومات، وبدأت بـ ٢٤جريمة في عام ٢٠٠٣ ثم زادت لتصل إلى ٥٩٤ جريمة في عام ٢٠١٠، و١١١١ جريمة فى2011، وذلك وفقاً لتقارير الأمن العام الصادرة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى ٢٠١١(إبراهيم، 2016، 185).

ومع ظهور فيروس كورونا اتخذت الجرائم الإلكترونية أشكالاً متعددة وتزايد معدل التهديد وأعمال الابتزاز للعديد من المؤسسات بتشفير منظومة التطبيقات المستخدمة لها؛ حيث ارتفع حجم التهديدات الإلكترونية بنسبة تصل إلى3%، ولخطورة هذا النوع من الجرائم فقد أصبحت موضوعاً أساسياً يتم مناقشته بشكل دوري على طاولة مباحثات الهيئات الدولية الكبري مثل الأمم المتحدة والإنتربول ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها (الاتحاد المصري لسياسة التنمية والحماية الاجتماعية،2022).

ومع التطور السريع للتكنولوجيا وزيادة أعداد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، أصبح من الضروري الحماية من الجرائم الإلكترونية؛ حيث يمكن إساءة استخدام هذا التطور من قبل المهاجمين الذين يستغلون قلة وعي

المستخدمين، لذلك يجب وضع مزيدٍ من الرقابة ونشر الوعي بخطورة هذه الجرائم، وطرق الحماية منها من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية السليمة، وتضافر جهود الدولة لمحاربة هذه الجرائم وتشجيع الشباب للإبلاغ عنها.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوي الوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعادها لدى طلبة جامعة أسيوط؟.

2- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية من خلال أبعادها(جرائم نظم المعلومات – جرائم البيانات الشخصية – جرائم الخصوصية والأمان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) والتفاعل بينهم؟.

3- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في سمة ما وراء المزاج من خلال أبعادها(الانتباه للمشاعر– وضوح المشاعر– إصلاح المزاج) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) والتفاعل بينهم؟.

4- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال أبعاده(التقدير والتعبير عن الوجدان –التنظيم الوجداني – استعمال الوجدان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) والتفاعل بينهم؟.

5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط؟.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على مدى الوعي بالجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها طلبة جامعة أسيوط وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني من خلال الأهداف التالية:

1- التعرف على مستوي الوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعادها لدى طلبة جامعة أسيوط.

2- التعرف على الفروق الدالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية من خلال أبعادها(جرائم نظم المعلومات- جرائم البيانات الشخصية- جرائم الخصوصية والأمان) وفقًا لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى-الرابعة) ومتغير النوع(ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

3- التعرف على الفروق الدالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في سمة ما وراء المزاج من خلال أبعادها (الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر- إصلاح المزاج) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) ومتغير النوع(ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

4- التعرف على الفروق الدالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال أبعاده(التقدير والتعبير عن الوجدان -التنظيم الوجداني -استعمال الوجدان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) ومتغير النوع (ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

5- التعرف على العلاقة الارتباطية الدالة إحصائيًا بين الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية إجراء الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

أ- الأهمية نظريًا:

1- انتشار الأجهزة الذكية وخدمات الإنترنت المختلفة ساعد على زيادة اتساع دائرة الانتهاكات، مما زاد من أهمية رفع الوعي بين مستخدمي الإنترنت لخطورة هذه الجرائم

2- كسر حاجز الصمت عن الإبلاغ عن هذه الجرائم.

3- تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة الجامعية، وهي مرحلة مهمة في التعرف على الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني.

3- ندرة الدراسات السابقة ـ في حدود ما اطلعت عليه الباحثتان ـ التي تناولت علاقة الجرائم بسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني.

ب- الأهمية تطبيقيًا:

1- إثراء الجانب المعرفي والفكري من خلال إثراء المكتبة العربية بمقياس للوعي بالجرائم الإلكترونية ودراسات في موضوع الجرائم الإلكترونية، وتعميم نتائج الدارسة وتوصياتها ليستفيد منها الباحثون والمتخصصون وصانعوا القرار في المجتمع لتحصين الشباب من مخاطر الجرائم الإلكترونية.

2-إعداد برامج إرشادية وتوعوية وورش عمل وندوات عن الوعي بالجرائم الإلكترونية.

3-إعداد ورش عمل لتحسين مستوى الذكاء الوجداني وسمة ما وراء المزاج لزيادة قدرة طلبة جامعة أسيوط على مواجهة الجرائم الإلكترونية.

الإطار النظري:

أولاً: الوعي بالجرائم الإلكترونية: Cybercrimes

لا يوضح مسمى الوعي بالجرائم الإلكترونية بدقة طبيعة هذه الجرائم من حيث أدواتها ووسائلها؛ حيث إنه لم يشر إلي الكمبيوتر أو أية تقنية أخرى كأداة أو هدف للجريمة، ولكن هذا المسمى يتسم بالعمومية، إذ يشير إلى نوع من الجرائم قد ينطبق أيضاً على الجرائم التقليدية، ويري مكتب التحقيقات الفيدرالي Federal Bureau of Investigation(FBI) أن الجرائم الإلكترونية مصطلح أوسع من جرائم الكمبيوتر أو الحاسب، لأنها ممكنٌ أن تضم تقنيات لا تقتصر على الحاسوب فقط، بل تشمل كل الأفعال الغير قانونية التي تستخدم فيها وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا الحديثة، والتي قد يندرج ضمنها الحاسوب أو الكمبيوتر (Hess&thmann,2010, p505).

والبعض أطلق عليها الجرائم السيبرانية Cyber Crime، على اعتبار أن هذا الاصطلاح شاملٌ لجرائم الكمبيوتر وجرائم الشبكات، كما أن كلمة Cyber تستخدم لدى الأكثرية بمعنى شبكة الإنترنت أو العالم الافتراضي، في حين أنها أخذت معنى

عالم أو عصر الكمبيوتر بالنسبة لبعض الباحثين، كما أطلق عليها البعض الجرائم المتعلقة بالكمبيوتر Computer-Related Crimes، وهي تلك الجرائم التي يكون الكمبيوتر فيها وسيلةً لارتكاب الجريمة، كالاحتيال بواسطة الكمبيوتر، والتزوير ونحوهما وهناك من أطلق عليها جرائم الكمبيوتر أي Computer Crime للدلالة على الأفعال التي يكون الكمبيوتر فيها هدفًا للجريمة، كالدخول غير المصرح به، أو إتلاف البيانات المخزنة في النظم ونحو ذلك(Choudhary,2020, p14457).

وعرف فقهاء القانون الجريمة بوجه عام" بأنها سلوك ينتهك حرمة القانون" وأن هذا المصطلح مرافق لظاهرة التطور التكنولوجي لوصف الظاهرة الإجرامية الحديثة المرتكبة من خلال وسائل التقنية المعلوماتية، والمرتبطة أيضاً بنظم الحوسبة ووسائل الاتصالات التي تتكون عناصرها من وسائل إلكترونية سلكية ولا سلكية (بطيخ، 2021، 10).

كما عرفها جوناي(Goni,2022,p2) بأنها" الجرائم التي ترتكب ضد أفراد أو مجموعات من الأفراد بارتكابها دافعٌ جنائي للإضرار عمداً بسمعة الضحية أو القضية للتسبب بالأذى الجسدي أو العقلي، أو الخسارة للضحية بشكل مباشر أو غير مباشر، باستخدام شبكات الاتصالات الحديثة مثل الإنترنت".

وعرفها جيرك بأنها" أيُ سلوكٍ غير قانوني موجه من خلال العمليات الإلكترونية التي تستهدف أمن أنظمة الكمبيوتر، والبيانات التي تتم معالجتها بواسطتها والجرائم السيبرانية بمعناها الأوسع المتعلقة بجرائم الحاسوب"(Marco,2012,p11) .

ووصفها أوشا(O'Shea et.,2011,p26) بأنها "أي حادثة تنطوي على فعلٍ متعمدٍ يكون الضحية فيه يتعرض لخسارة، وكان الجاني قد ارتكبها بأجهزة الكمبيوتر".

وأشارت دراسة مشانا(2015) Mshana إلى التأثير السلبي للجرائم الإلكترونية التي تشكل على المجتمع تقديم مفاهيم للجرائم الإلكترونية وأنواعها المختلفة كالجرائم السيبرانية كأمثلة لبعض الآثار التي تسببها أنشطة الجرائم الإلكترونية، ووضع التدابير المختلفة التي يمكن اتخاذها لمحاربة هذه الجرائم الإلكترونية حتى يظل الأشخاص

يستمتعون باستخدام التكنولوجيا بدلاً من منعهم من استخدامها، وأشارت دراسة كرانينبارغ وأخرون(2018) Kranenbarg ,et al إلى أن الجرائم المعتمدة على الإنترنت تختلف في نواحٍ مهمة عن الأنواع الأخرى من الإجرام مما يشكل تحديات أمام التفسيرات الإجرامية الراسخة على مدار الحياة.

ويمكن تعريف الوعي بالجرائم الإلكترونية بأنها وعي مستخدمي الإنترنت فهم ماهية الإنترنت، وكيف يعمل، ووظائفه، وما يجب فعله وما لا يجب فعله على الإنترنت، واستخداماته وسوء الاستخدام من خلال الإنترنت، والتهديدات التي يتعرض لها والضوابط المسيطرة على استخدام الإنترنت مثل القوانين واللوائح (Shah, 2016, 11).

كما عرفت وكالة الاتحاد الأوروبي للأمن المعلوماتي (European Union Agency for Cybersecurity,2021,8) الوعي بالجرائم الإلكترونية بأنه الوعي بمستوى الفهم أو المعرفة بالجرائم الإلكترونية من خلال إدراك المخاطر والتهديدات الإلكترونية، مع الأخذ باحتياطات الحماية المناسبة، كما يشمل الوعي بالجرائم الإلكترونية التعرف على المخاوف المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات مع رفع الوعي للمستخدمين بكيفية التصرف في عالم الإنترنت وحماية أنفسهم من المخاطر والتهديدات المحتملة.

ومن خلال ما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي للوعي بالجرائم الإلكترونية بأنها" مدى وعي الفرد بالجرائم الإلكترونية من خلال وعيه بجرائم نظم المعلومات، وجرائم البيانات الشخصية، وجرائم الخصوصية والأمان، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الوعي بالجرائم الإلكترونية والدرجة المنخفضة إلى عدم الوعي بالجرائم الإلكترونية".

خصائص الجرائم الإلكترونية:

أبرزت تكنولوجيا المعلومات شكلاً جديداً من الجريمة أطلق عليها" الجريمة الإلكترونية"، وشكل هذا النشاط المستحدث العديد من الضحايا حيث أنها توسعت

وانتشرت انتشاراً سريعاً في وقت قياسي أصبح مستخدموها من جميع الفئات العمرية باختلاف مستوياتهم التعليمي (سلبى، 2019 ،10).

تتفرد الجريمة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الجرائم التقليدية، ومن أبرز هذه الخصائص:

1- العنصر التكنولوجي هو أحد أهم سمات الجرائم الإلكترونية وبالتالي يمكن أن تكون التكنولوجيا وسيلةً أو مكانًا لارتكاب الجريمة.

2- ليس من السهل اكتشاف الجرائم الإلكترونية وإثباتها لطبيعتها التقنية، والتي قد تنطوي في كثير من الأحيان على بعض التعقيد أو إحجام بعض الأشخاص عن الإبلاغ عنها.

3- ليس للجرائم الإلكترونية تأثير مادي ملموس؛ حيث يمكن محو الأدلة بسهولة وحذفها، كما أن الجاني في هذه الجريمة عادةً لا يكون موجودً في مسرح الجريمة ولكنه ينفذ الجريمة عن بعدٍ باستخدام الإنترنت، دون ترك أي دليلٍ مادي على وجوده.

4-الطابع الدولي للجرائم الإلكترونية فليس لها حاجز جغرافي، لذلك أثر تلك الجرائم يمتد إلى العالم بأسره(Kshetri, 2010,p47) .

تعددت أشكال تلك الجرائم المستحدثة على النطاق الدولي بشكل متطور، ومن أبرز أشكالها: الإرهاب الرقمي، والتزوير بمختلف أشكاله، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، والاعتداء على خصوصية الأفراد، والملاحقة، والتشهير، والهجمات الرقمية، والشائعات الموجهة، والحرب النفسية، والاحتيال المعلوماتي، واختراق بيانات المواقع الرسمية للدول وتعطيل خدماتها، وقرصنة وتسريب المعلومات الحساسة السرية والتلاعب الفعال بها، وغيرها من الجرائم التي تستهدف أمن الدولة الاستراتيجي وأمنها المعلوماتي، كاستخدام المنظمات الإرهابية لأساليب التضليل الفكري للشباب لضرب الأمن الفكري للدول واستقطاب الشباب في القضايا الفكرية المتطرفة ودعم وتمويل الإرهاب وغيرها من الجرائم(أحمد، 2021، 1767).

أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية:

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى انتشار هذا النوع من الجرائم والانتهاكات ولكن يمكن إجمالها في الأسباب الآتية:

1-أسباب اقتصادية: تأتى هذه الدوافع في مقدمة الأسباب التي أدت لارتفاع معدلات هذه الجرائم؛ حيث يعد التربح السريع والحصول على المال من أبرز دوافع جرائم الابتزاز الإلكتروني، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وشعور الشباب بالفراغ، مع زيادة مشاعر الكراهية وعدم الانتماء لأسرهم ومجتمعاتهم.

2- أسباب أخلاقية ودينية: كتعرض المجتمع المصري لخلل قيمي وديني كبير خاصةً في العقد الأخير، وهو الأمر الذي تسببت فيه وسائل الإعلام والدراما عندما روجت لنماذج البلطجة والعنف، في ظل عدم وجود رقابةٍ على ما تقوم بتقديمه، وغياب الوازع الديني.

3- أسباب اجتماعية: وتكمن بالأساس في تدهور مستوى التربية للأفراد، وغياب الرقابة على الأبناء وتركهم فريسةً لمحتويات الإنترنت المليئة بالمفاهيم المغلوطة، كذلك قد يكون البحث عن التقدير وإظهار التفوق من أهم أسباب هذه الجرائم؛ فبعض الجرائم الإلكترونية يرتكبها صغار السن من قبيل التحدي، وإظهار تفوقهم على وسائل التكنولوجيا.

4- أسباب تقنية: تتصف الجرائم الإلكترونية بعدد من الصفات أبرزها أنها لا تحتاج إلى وجود الجاني في موقع الجريمة، ولا تستخدم أدوات الجرائم التقليدية، وإنما تتم عن بعد وتتطلب فقط معرفة الجاني بالتكنولوجيا الحديثة والمتقدمة، ولا تتطلب مواجهات مع رجال الأمن ويصعب الإيقاع بمرتكبيها، وهذه السمات تمثل إغراءً كبيرًا حتى للأشخاص العاديين لارتكاب هذه النوعية من الجرائم.

5- أسباب سياسية: كاختراق الأنظمة للحصول على معلومات سياسية وعسكرية ؛ حيث تؤثر تلك الجرائم على الدولة وعلى اقتصادها إذا لم يتم تدارك تلك النوعية من الجرائم لصعوبة التصدي لها، ومن الصعب إلى حد ما التعامل مع التهديد من خلال

سياسات واستراتيجيات الدفاع الوطني فقط، وذلك لأن الفضاء السيبراني فضاء مفتوح تصعب السيطرة عليه من جانب وطني أو إقليمي، لذا لا بد من التعاون على الصعيد العالمي من أجل مكافحة الإرهاب السيبراني وغيرها من الجرائم، وهذا التعاون لا يكون فقط على المستوى التشريعي ولكن أيضاً على المستوى العسكري بما في ذلك استراتيجيات الردع مما يتطلب إنشاء فرق خبراء لديها القدرة على التعامل مع الحوادث والجرائم الإلكترونية.(Yue Ba ,2017, p25).

أنواع مرتكبي الجرائم الإلكترونية:

صنف البعض مرتكبي الجرائم الإلكترونية إلى ما يأتي:

1- المخترقون أو المتطفلون:

المخترقون قد لا تتوافر لديهم في الغالب دوافع حاقدة أو تخريبية وإنما ينطلقون من دوافع التحدي وإثبات المقدرة، أما المتطفلون فاعتداءاتهم تعكس ميولاً إجرامية وخطيرة تنبئ عنها رغباتهم في إحداث التخريب.

2- المجرمون المحترفون:

تتميز هذه الفئة بسعة الخبرة، والإدراك الواسع للمهارات التقنية، كما تتميز بالتنظيم والتخطيط للأنشطة التي ترتكب من قبل أفرادها، ولذلك فإن هذه الطائفة تعد الأخطر من بين مرتكبي الجرائم الإلكترونية؛ حيث تهدف اعتداءاتهم إلى تحقيق المكاسب المادية لهم أو للجهات التي كلفتهم وسخرتهم لارتكاب مثل هذه الجرائم، كما تهدف اعتداءات بعضهم إلى تحقيق أغراضٍ سياسية والتعبير عن موقف فكري أو نظري أو فلسفي.

3- الحاقدون:

هذه الفئة يغلب عليها عدم توفر أهداف وأغراض الجريمة المتوفرة لدى – الفئتين السابقتين؛ فهم لا يسعون إلى إثبات القدرات التقنية والمهارية، وفي نفس الوقت لا يسعون إلى مكاسب مادية أو سياسية، إنما يحرك أنشطتهم الرغبة في الانتقام والثأر.

4- طائفة صغار السن:

وهي كما يسميها البعض، صغار المعلوماتية)، وهم الشباب المفتون بالمعلوماتية والحاسبات الآلية.

5- المجرمون البالغون:

أكثر الفئات العمرية التي ترتكب مثل هذه الجرائم تنتمي إلى فئة عمرية تتراوح بين 25 إلى45 عاماً، وبالتالي تكون أغلب هذه الفئة من الشباب، إذا استثنينا صغار السن من بينهم، الذين تكون أعمارهم دون الحد الأدنى المشار إليه (Walden, 2007, p26).

ثانياً: سمة ما وراء المزاج: Meta-Mood Trait

يعد مفهوم ما وراء المزاج مفهومًا حديثًا في علم النفس، وقد استخدم مصطلح ما وراء المزاج في الأدبيات والبحوث النفسية بعدة مترادفات منها ما وراء العاطفة، والميتا مزاج، وخبرات ما وراء المزاج الانفعالي، ومستوى ما وراء الخبرة المزاجية، وخبرة ما وراء المزاج، والوعي بالمزاج، والخبرة التأملية الانعكاسية، والوعي بالخبرة الشعورية، وتشير خبرة ما وراء المزاج إلى وعي الفرد بالمشاعر والأفكار التي أدت إلى نشوء تلك الخبرة، والتي تنقسم إلى قسمين هما: "سمة ما وراء المزاج" والتي تتمثل في نزوع الفرد إلى استخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجه مثل الانتباه لمشاعره، ووضوح مشاعره، ومدى ارتباط ذلك بمحاولة إصلاح مزاجه السيء وإطالة المزاج الجيد، والقسم الثاني يتمثل في "حالة ما وراء المزاج" والتي تنشأ كرد فعل مصاحب للحالات المزاجية المختلفة(شبيب،2019، 376).

كما عرفه الشويقي(2008، 321) بأنه"الوعي بالعواطف والمشاعر والانفعالات باستمرار، ويستخدم للإشارة إلى ما ينتج عن استخدام عمليات التنظيم الذاتي للعواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار المرتبطة به".

استخدم سالوفي مصطلح سمة ما وراء المزاج ليشير إلى عمليات التأمل، والمراقبة، والتقييم، والتنظيم الذاتي للحالة المزاجية، للتعرف على المشاعر والانفعالات

ومدى وضوحها وفاعليتها، والقدرة على التخلص من المشاعر السلبية، والحفاظ على المشاعر الإيجابية (أحمد؛ خريبة،2016، 71).

كما يمكن تعريف سمة ما وراء المزاج بأنها "مدى انتباه الأفراد لمشاعرهم ووضوح هذه المشاعر وما يعتقدونه حول إصلاح مزاجهم السيئ، أو محاولة مد فترة المزاج الإيجابي"(قاسم، 2017، 237).

من خلال ما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي لسمة ما وراء المزاج بأنها" مدى انتباه الأفراد لمشاعرهم ووضوح هذه المشاعر لهم وما يعتقده هؤلاء الأفراد حول إصلاح مزاجهم السيئ أو محاولة مد فترة المزاج الحسن، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع سمة ما وراء المزاج والدرجة المنخفضة إلى انخفاضها".

مجالات سمة ما وراء المزاج وفقا لنموذج سالوفي:

يصنف سالوفي سمة ما وراء المزاج إلى ما يلي:

1-الانتباه إلى المشاعر :Attention to feelings

يشير هذا المجال إلى كفاءة الفرد في الفهم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها، سواء كانت مشاعر حزن، أو فرح، أو غضب.

2-وضوح المشاعر :Clarity of feeling

يتميز الشخص الذي يمتلك سمة ما وراء المزاج برؤية واضحة لخبرته المزاجية، وتتضح فعالية وضوح المشاعر في أنها تبين للشخص حقيقة انفعالاته وكذلك أنها تؤدي إلى غياب الجهل فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية.

3- تعديل المزاج: Repairing of mood

يشير هذا المجال إلى قدرة الشخص على تعديل حالته المزاجية وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعديل وصيانة المزاج منها إطالة فترة المزاج الجيد، ومحاولة إصلاح حالته المزاجية السيئة التي يعاني منها (Aradilla et al.,2013, p959).

ثالثاً: الذكاء الوجداني:Emotional Intelligence

يعد مفهوم الذكاء الوجداني مفهوماً معقداً لا يزال يتضمن بعض الغموض، إذ يقع ضمن النظام المعرفي والنظام الوجداني، والمتتبع للتسلسل التاريخي لهذا المفهوم يجد أن عقد التسعينات من القرن العشرين شهد تحولاً كبيراً في دراسة هذا المفهوم، فقد نظر علماء النفس الأوائل إلى مفهوم الوجدان على أنه مفهوم غير منظم، ويصعب ضبطه والسيطرة عليه، وأن انفعالات الفرد تشوش على تفكيره، وظلت هذه النظرة سائدة في الفكر السيكولوجي إلى وقتٍ قريب، وفي السنوات الأخيرة من القرن الماضي طرأ تغيرٌ على تلك النظرة إذ أدرك الباحثون أهمية الذكاء الوجداني بوصفه قدرةً مسيطرةً على كل القدرات الأخرى، وأكدوا على أهمية الذكاء الوجداني وأنه ذو علاقة إيجابية بالصحة النفسية للفرد(صالح،2016، 3).

لقد اختلفت تعريفات الذكاء الوجداني باختلاف الرؤى وباختلاف المنطلقات النظرية، ففي البداية ثار جدل حول ما إذا كان الذكاء الوجداني قدرة Ability أم سمة Trait وإذا كان قدرة أي نوع من القدرات هو قدرة منفردة صريحة أم قدرة مختلطة Mixed ability، فنموذج القدرة ينظر إلى الذكاء الوجداني بوصفه مجموعةً من القدرات المنفصلة التي تكون فيما بينها الذكاء الوجداني، ومن أصحاب هذا الاتجاه "ماير، وسالوفي، وكارسكو"، أما المختلط ينظر إلي الذكاء الوجداني بوصفه محصلة لمجموعة كبيرة جداً من المهارات والخصائص، ويتحدد الذكاء الوجداني للفرد طبقا لعدد المهارات التي يمتلكها، أو القدرة علي القيام بها(عثمان،2016، 590).

في حين أشار دهناى وشارما(Dhani& Sharma,2016,p192) أن الذكاء الوجداني هو القدرة على التعرف على المشاعر وتنظيمها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتضمن القدرة على مراقبة مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين للتمييز بينهم واستخدامهم

لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله، وكذلك القدرة على ضبط النفس والحماس والمثابرة وتحفيز الذات.

كما أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وهو نوع من حساسية الفؤاد، وفطنة القلب، ورهافية الشعور، وجيشان الانفعال، ونبل العاطفة وهناك فرق بين الذكاء العام، والذكاء الوجداني، فالذكاء العام: لا يتم تعلمه أو تدرسه، كما أن له جانباً وراثيًا وآخر بيئيًا وله نسبة للذكاء، أما الذكاء الوجداني: فيمكن أن يتعلم ويدرس، وليس له نسبة للذكاء، وأنه أقل درجة من حيث الوارثة الجينية، والذكاء العام هبة من الله عز وجل، أما الذكاء الوجداني؛ فهو قدرات ومهارات قد تكون موجودة لدى الفرد أو غير موجودة، ولكن يمكن اكتسابها وتنميتها وتدريب النفس عليها(النعيمي، 2011، 4).

وعُرف الذكاء الوجداني بأنه الحالة المزاجية للفرد والقدرة على استخدام المشاعر للمساعدة في حل المشكلات وإدارة العلاقات وتعزيز الأفكار والنجاح في التعامل مع الأخرين(Ahmad,2019,p5-6) .

من خلال ما سبق يمكن وضع تعريف إجرائي للذكاء الوجداني بأنه" قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وعواطفه ومشاعر الأخرين وتنظيم استعمال هذه المراقبة في توجيه التفكير والانفعالات وذلك من خلال التقدير والتعبير عن الوجدان والتنظيم الوجداني واستعمال الوجدان وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الذكاء الوجداني والدرجة المنخفضة إلى انخفاضه".

أبعاد الذكاء الوجداني:

حدد جولمان(1998) خمسة أبعاد للذكاء الوجداني كما يلي:

1- الوعي الذاتي: يحدث الوعي الذاتي عندما يعرف الفرد ما يشعر به في اللحظة الحالية، ويستخدم تلك التفضيلات لتوجيه عملية اتخاذ القرار وللحصول على تقييمٍ واقعي لقدراته الخاصة والشعور بالثقة بالنفس.

2- التنظيم الذاتي: يتضمن ذلك التعامل مع المشاعر مما يسهل المهام التي يقوم بها الفرد، ووجود الضمير والتأخير للإشباع لتحقيق الأهداف مما يحمي الفرد من الاضطرابات الانفعالية.

3- الدافع: يتضمن هذا البعد من الذكاء الوجداني استخدام أعمق التفضيلات المتاحة لتوجيه الفرد نحو الأهداف المطلوبة، للمساعدة في اتخاذ القرار والسعي للأفضل، ومواجهة الإحباط.

4- التعاطف: يرتبط هذا بإحساس الفرد بما يشعر به الآخرون وتنمية العلاقات معهم بشكل واسع(Ugoani,2015,p572) .

الدراسات السابقة:

نظراً لندرة الدراسات التي تناولت الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني معاً لدى طلبة جامعة أسيوط في حدود ما أطلعت عليه الباحثتان سوف يتم عرض تلك الدراسات كما يلي:

أولاً: دراسات عن الوعي بالجرائم الإلكترونية لدى طلاب الجامعة:

أجرى مون وأخرون(2012),.Moon et al دراسة للتعرف على الجرائم الإلكترونية وفقًا للنوع، والفجوة بين الجنسين في جرائم الكمبيوتر، وأجريت الدراسة علي 2751 شابًا كوريًا، أظهرت النتائج أن الذكور هم أكثر عرضة من الإناث للانخراط في أنواع مختلفة من جرائم الكمبيوتر، كما أن جرائم الكمبيوتر تنطوي على مجموعة متنوعة من الأنشطة الضارة المتعلقة بالكمبيوتر، واعتماد جرائم الكمبيوتر إلى حد كبير على الساعات التي يقضيها الطلاب في استخدام الكمبيوتر، لأنها تلعب دورًا محوريًا في التعرض لجرائم الكمبيوتر.

وأجري كل من ملوكي والجندلي(2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإنترنت في نشر الجريمة والعنف لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر- باتنة، على عينة بلغت 761 طالباً وطبقت الدراسة علي 150 طالبا من مستخدمي الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلي تزايد حالات الجريمة والاعتداءات،

خصوصاً في الحرم الجامعي سواء كان بين الطلبة فيما بينهم من جهة أو بين الطلبة والأساتذة من جهة أخري، وبين الطلبة ومختلف الموظفين في الجامعة من جهة أخري، وأن مقاهي الإنترنت هي أكثر الأماكن التي تتعرض فيها عينة الدراسة إلى الجرائم الإلكترونية، وبلغت نسبة تعرض الإناث من عينة الدراسة إلى الجرائم الإلكترونية بنسبة 87% من عينة الدراسة، بينما نسبة الذكور بلغت 66% من عينة الدراسة الذكور.

كما أجرت ميرة(2015) دراسة للكشف عن مدى انتشار الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت بين الطلبة الجامعيين، وهم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بلغ عددهم 606 طالباً بمختلف الأطوار الجامعية، طبق عليهم استبيان الجرائم الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلاب يستخدمون الإنترنت بشكل مكثف لما يقدمه من خدماتٍ وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي، وأن نسبة كبيرة من الطلاب من كلا الجنسين يقومون بالاتصال مع أشخاص غرباء عبر شبكة الإنترنت وقد تعرضوا للمضايقة الإلكترونية والابتزاز وذلك يعود إلى التعامل السلبي مع الإنترنت ونشر معلومات أو صور شخصية محرجة يسمح لمختلف الأشخاص بالاطلاع عليها وتستعمل فيما بعد كأداة للابتزاز والمضايقة، وأن هناك أنواعٌ كثيرةٌ للجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها طلاب الجامعة من أكثرها سرقة المعلومات والبيانات الشخصية ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تعرضهم لهذه الجرائم هو الجهل بالاستخدام السليم للإنترنت.

وأجرى كل من غريب والأمير(2017) دراسة للتعرف على مدى وعي الشباب بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي، أجريت الدراسة علي 214 شاب وشابة من مختلف مناطق المملكة، للاطلاع على مستوى وعي تلك الفئة العمرية حول مفهوم الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلي معرفتهم أو عدم معرفتهم بنظام العقوبات الصادر بخصوص ذلك الموضوع، أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الوعي بنظام العقوبات وعن الإقدام على ممارسة بعض السلوكيات

المشينة، وأن 50% لديهم وعيٌ بالأجهزة الإلكترونية وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما بينت الدراسة أن معرفة الأنظمة والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم المعلوماتية كان لها الدور الأكبر في الحد من الممارسات السلبية في تقنية المعلومات.

أجرى أيضاً كل من مباركي وزعيم(2017) دراسةً للتعرف على أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك لدى الشباب في الجزائر، على عينة بلغت 280 من الشباب الذين تراوحت أعمارهم ما بين 15 إلى 35 سنة، توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة تعرضوا للجرائم الإلكترونية عبر الفيس بوك، وأهم هذه الجرائم اختراق حسابهم الخاص عبر الفيس بوك وتلقوا مواد جنسية إباحية عبر الفيس بوك، وأن المجرم الإلكتروني يتسم عن غيره من المجرمين التقليديين بالذكاء والمهارة والخبرة، وأن دوافع قيام الجرائم هي دوافع نفسية.

كما أجرى أيضاً كل من جانشي وجاناباسي Ganesh&Ganapathy (2020) دراسة للتوعية بجرائم الإنترنت على مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الجرائم التي يتعرض لها الشباب على الإنترنت، على عينة عشوائية بلغت 100 من الشباب، طبق عليهم استبيان الوعي بجرائم الإنترنت، وأشارت النتائج أن 85٪ منهم على وعي بالجرائم الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، 78٪ من الأشخاص لم يتعرضوا لأي جرائم إلكترونية.

أجرى شودهاري(2020)Choudhary دراسة للتحقق من الوعي بالجرائم الإلكترونية بين طلاب الجامعات عن الوعي بالجرائم الإلكترونية بين طلاب التعليم العالي، أجريت على عينة بلغت 500 طالب من ولاية هاريانا، استخدم مقياس التوعية بالجرائم السيبرانية، وأظهرت النتائج وجود وعي متوسط بالجرائم الإلكترونية بين الطلاب، وأن الطلاب المهنيين لديهم وعي أكبر بمصطلحات الجرائم الإلكترونية

مقارنة بالطلاب التقليديين، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي بالجرائم الإلكترونية.

وأجرى كل من الزبن والخرابشة(2021) دراسة هدفت إلى التعرف على الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها وعادات وأنماط استخدام الإنترنت من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني، وتحديد الفروق التي تعزى إلى الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، على عينة بلغت 212 طالب وطالبة من الفرقة الأولي إلي الرابعة، وللتحقق من أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من(43) فقرة، وكشفت نتائج الدراسة أن 39,15% يقضون من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات على الإنترنت، أما أكثر المواقع استخداماً فهو الفيس بوك بنسبة 49,06%، و 43,40% يدخلون للمواقع بهدف الترفيه والتسلية ، وأن معدل تعرض الطلبة للجرائم الإلكترونية جاء بمستوى منخفض، ووجود مستوى مرتفع من الوعي بالجرائم الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين مستوى وعي الشباب الأردني بالجرائم الإلكترونية يعزى للجنس، والسنة الدراسية، والتخصص.

وأجرى منجود(2022) دراسة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية(رؤية مستقبلية) من خلال تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وتحديد المعوقات التي تحد من التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم المعلوماتية، والمقترحات التي تساعد على تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية وصولاً إلى وضع رؤية مستقبلية لدور التخطيط، وذلك على عينة بلغ عددهم 376 طالب، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين استجابات الطلاب وفقًا لمتغير النوع (ذكور–إناث) في تحديدهم لمستوي تنمية ووعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، ووجود فروق بين استجابات الطلاب وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية(الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في تحديدهم لمستوي تنمية ووعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

وأجري أيوب وأخرون(2022),.Ayyoub et al دراسة عن التوعية بالجرائم الإلكترونية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الأردنية، طبق عليهم استبيان للوعى بالجرائم الإلكترونية، وكشف النتائج أن الطلاب لديهم وعي عالٍ بالجرائم الإلكترونية بسبب استخدامهم على نطاق واسع، وأن شبكة الإنترنت أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، وكانت الإجراءات القانونية والعقوبات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في التعليم الإلكتروني متوسطة، وهذا يدل على نقص وعي الطلاب بمدى فعالية الإجراءات والعقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية التي يمكن تطبيقها في التعلم الإلكتروني نظراً للانتقال السريع في عملية التعلم في الجامعة الأردنية من التعلم التقليدي إلى التعلم التعليم الإلكتروني عن بعد الذي فرض خلال جائحة كورونا، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن تنفيذها لزيادة الوعي وتعظيم الاستفادة من استخدام التعلم الإلكتروني.

كما أجرى أبو كريشة(2022) دراسة للتعرف على العلاقة بين الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى محاولة التعرف على انعكاس الوعي المعلوماتي على معدلات الجريمة، ومدى الوعي المعلوماتي لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى كيفية تنمية الوعي المعلوماتي والحد من الجرائم الإلكترونية ،على عينة عشوائية بلغت 267مشاركًا من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي طبق عليهم استبيان إلكتروني للوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك أدي إلي زيادة في معدلات الجرائم الإلكترونية وصعوبة ملاحقة مرتكبيها، وكذلك ضعف مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية لدي عينة الدراسة؛ حيث تعرض الكثير منهم للجرائم المختلفة علي الإنترنت.

وأجرى كذلك أفاني(2023) Aphane دراسة عن التوعية بالأمن الإلكتروني حول الجرائم الإلكترونية بين الشباب في مقاطعة غوتنغ خاصةً أثناء جائحة كوفيد-19، تم إجراء مقابلاتٍ شبه منظمة مع 37 مشاركًا، 8 من الذكور من وحدة

استخبارات الجريمة، وبالنسبة للشباب أجريت مقابلات مع 29 مشاركًا، تكونوا من 17 إناث و12 ذكور الذين تراوحت أعمارهم ما بين 19 إلى 35 عامًا، أشارت النتائج إلى عدم وجود مبادرات حالية في مجال ضبط الجرائم الإلكترونية في جنوب إفريقيا، ولا توجد حاليًا برامج توعية بالأمن الإلكتروني أو تقنيات وقائية من قبل وحدة استخبارات الجريمة تستهدف الشباب، ومن ثم نقص الوعي بشأن الجرائم الإلكترونية وكيف يجب على الضحايا الإبلاغ عن مثل هذه الحوادث. ونظرًا لعدم وجود الوعي الكافي بين الشباب فيما يتعلق بالمخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت، فإن غالبية الشباب ليس لديهم القدرة الكافية على توخي الحذر تجاه الهجمات الإلكترونية.

وأجرى كل من الرشيدي والمهداوي(2023) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلاب الجامعة، والكشف عن وجود فروق في مستوى الوعي وفقًا لمتغير(الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني) على عينة بلغت 139 من الطلاب منهم 31 طالبًا و108 طالبات موزعين على أربع كليات وهي: التربية والآداب(58)، وإدارة الأعمال(35)، والعلوم(28)، والحاسبات وتقنية المعلومات(18)، طبق عليهم استبيان لمعرفة مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، وتوصلت النتائج أن مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية متوسطًا، بينما كان مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية مرتفعاً، وعدم وجود فروقٍ في مستوى الوعي وفقًا لمتغير(الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية).

ثانياً: دراسات ربطت بين الجرائم الإلكترونية والذكاء الوجداني:

أجرى كل من مارتنز وآخرون(2020) ,.Martínez et al دراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والضحية الإلكتروني والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية وذلك من خلال فوائد الذكاء الوجداني في البيئة المدرسية مثل العلاقات الشخصية، والرفاهية النفسية، والأداء الأكاديمي، وتجنب السلوكيات

التخريبية، على عينة مكونة من 3451 مراهقاً لمعرفة ما إذا كان الذكاء الوجداني هو ما يحمي من الإيذاء الإلكتروني وتداعياته، وتأثيره على الأداء الأكاديمي، طبق عليهم استبيان عوامل الخطر المتعلقة بالإيذاء عبر الإنترنت، ومقياس الذكاء الوجداني، ومعدلات الأداء الأكاديمي للطلاب، أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي للطلاب، ووجود علاقة سلبية فيما يتعلق بالإيذاء الإلكتروني مع الأداء الأكاديمي، كان الطلاب ذوو الذكاء الوجداني المنخفض أكثر عرضةً للمعاناة من الإيذاء الإلكتروني مما يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي.

كذلك أجرى عابدين(2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بممارسة الابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الضحايا في الضفة الغربية، تكونت العينة الكلية من(208) ضحية لجرائم الابتزاز الإلكتروني حسب إحصائيات النيابة، واشتملت عينة الدراسة على(73) ضحية من وحدة الجرائم الإلكترونية ووحدة حماية الأسرة في الشرطة الفلسطينية ونيابة الجرائم الإلكترونية في النيابة العامة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم الحصول على البيانات من كادر وحدة حماية الأسرة ونيابة الجرائم الإلكترونية في كل من الشرطة الفلسطينية والنيابة العامة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع(5) أفراد من العاملين في وحدات الجرائم الإلكترونية وحماية الأسرة في الشرطة والنيابة العامة الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني يؤثر في زيادة ممارسة جرائم الابتزاز الإلكتروني، وأن مستوى الذكاء الوجداني لدى ضحايا جرائم الابتزاز الإلكتروني كان متوسطاً، وأن الابتزاز المالي والجنسي والتشهير يعدان من أكثر أنواع الابتزاز الإلكتروني شيوعًا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني وممارسة الابتزاز الإلكتروني طبقاً لمتغيرات(الجنس، المستوى التعليمي، مكان السكن، العمر، العمل، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

وأجرى كل من السكاكر والطيب(2020) دراسة للتعرف على العلاقة بين الأمن الفكري والذكاء الوجداني لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية، والتعرف على مستوى

كل من الأمن الفكري والذكاء الوجداني لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في الأمن الفكري والذكاء الوجداني تعزى للمتغيرات الديموغرافية، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في الأمن الفكري والذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات استخدام الإنترنت، والتنبؤ بدرجة الأمن الفكري من درجة الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية من طالبات المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، بلغ عددهم(337) ضحية للجرائم الإلكترونية، طبق عليهم مقياس الأمن الفكري، ومقياس الذكاء الوجداني، أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الأمن الفكري، وكان مستوى الذكاء الوجداني متوسطاً، ووجود فروق في الأمن الفكري والذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات(العمر ، المستوى التعليمي) وجاءت الدرجات المرتفعة لصالح من أعمارهم من 25 سنة إلى أقل من 32 سنة لدى أفراد العينة، ومستواهم التعليمي جامعي فأعلى، ووجود فروق في مستوى الأمن الفكري والذكاء الوجداني تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح من يستخدمون الأنترنت أقل من 3 ساعات، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري.

وأجرى داس(2021) Das دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية الذكاء الوجداني في الوعي بالجرائم الإلكترونية واتجاهات استخدام الموارد الإلكترونية في عملية التدريس والتعلم لدى المعلمين، أجريت الدراسة على عينة كلية بلغت 600 معلم، منهم 300 معلم و300 معلمة، طبق عليهم مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية، ومقياس الذكاء الوجداني، واستبيان الاتجاه من استخدام الموارد السيبرانية، أظهرت النتائج أن كلاً من معلمي المناطق الحضرية كانوا أكثر وعياً بالجرائم الإلكترونية مقارنة بمعلمي المناطق الريفية، وعدم وجود فروق بين المعلمين في الريف والحضر في استخدام الموارد الإلكترونية في عملية التدريس والتعلم، كما يمتلك معلمي المناطق الحضرية مجالًا أكبر لرفع مستوى ذكائهم الوجداني، كما أن دراسة الذكاء الوجداني وتأثيره على الوعي بالجرائم الإلكترونية أمرًا ضروريًا جدًا للمعلمين، لأن المعلم

المتوازن وجدانياً والمتكيف جيدًا يمكنه فهم مشكلات الطلاب ويصبح واجبًا أساسيًا على المعلم توعية الطلاب حول الجرائم الإلكترونية والوقاية منها واستخدامات الموارد الإلكترونية في عملية التعلم.

وفي دراسة توجلا وأخرون(2023) ,.Togla et al التي أجريت للتعرف على تأثير الذكاء الوجداني واليقظة علي الأمن السيبراني، تكونت عينة الدراسة الكلية من 514 موزعين(342 الإناث –172 الذكور)، (243 تراوحت أعمارهم ما بين 18–24سنة– 166 تراوحت أعمارهم ما بين 25–34 سنة– 68 تراوحت أعمارهم ما بين 35–44 سنة– 37 تراوحت أعمارهم 45 فما فوق)، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس اليقظة، ومقياس توفير الأمن السيبراني الشخصي، أسفرت النتائج عن التأثير المباشر للذكاء الوجداني على اليقظة والتأثير المباشر لليقظة على الأمن السيبراني، والتأثير غير المباشر للذكاء الوجداني على الأمن السيبراني، وكشفت الدراسة عن أن العقل يلعب دوراً وسيطاً بين سلوكيات الأمن السيبراني والذكاء الوجداني.

ثالثاً: دراسات عن سمة ما وراء المزاج لدى طلاب الجامعة:

أجرى سالجيرو وأخرون(2010) ,.Salgueroet al دراسة هدفت للتعرف على سمة ما وراء المزاج كبعد من أبعاد الذكاء الوجداني لدى المراهقين، لدى عينة بلغ عددهم 1497 تراوحت أعمارهم (12 –17) سنة، طبق عليهم مقياس سمة ما وراء المزاج، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من سمة ما وراء المزاج وأبعاده الفرعية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج لصالح الإناث.

كما أجرى عبد اللاه(2017) دراسة للتعرف على سمة ما وراء المزاج في علاقتها بفعالية الذات لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج بأبعادها الثلاثة (الانتباه للمشاعر– وضوح المشاعر– تعديل المزاج)، والفروق بينهما في فعالية الذات، ومعرفة تأثير التفاعل

لسمة ما وراء المزاج والنوع(ذكور – إناث) على فعالية الذات لدى الطلاب الجامعيين، والكشف عن القدرة التنبؤية لسمة ما وراء المزاج بفعالية الذات لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ طالبًا وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة سوهاج، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأبعاد الفرعية لسمة ما وراء المزاج والأبعاد الفرعية لفعالية الذات، وكذلك بين الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج والدرجة الكلية لفعالية الذات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور – إناث) في سمة ما وراء المزاج وكذلك في الأبعاد الفرعية لها، وفي فعالية الذات وكذلك في الأبعاد الفرعية لها، وعدم وجود تأثير دالٍ للتفاعل المشترك بين سمة ما وراء المزاج والنوع (ذكور – إناث) على فعالية الذات.

وأجرى أيضاً كل من ميرة وطاهر(2018) دراسة هدفت إلى التعرف على سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بتنظيم الذات لدي طلاب الجامعة كلية التربية للبنات جامعة بغداد، على عينة بلغت (300) طالب وطالبة من طلاب كليات جامعة بغداد بواقع 150 ذكور و150إناث ، طبق عليهم مقياس سالوفي وزملاءه لقياس سمة ما وراء المزاج، ومقياس تنظيم الذات، أشارت النتائج إلى انخفاض كل من سمة ما وراء المزاج وتنظيم الذات، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين سمة ما وراء المزاج وتنظيم الذات، وأن الإناث أكثر تنظيمًا للذات من الذكور، وأن الطلاب الذين يتميزون بسمة ما وراء المزاج أكثر قدرةً على التحكم في السلوك العدواني، وارتفاع سمة ما وراء المزاج لدى عينة البحث.

كما أجرى كل من العبادي وعلي(2020) دراسة للتعرف على سمة ما وراء المزاج لدى طلبة الجامعة، على عينة بلغت 400 طالب وطالبة من جامعة ديالى، طبق عليهم مقياس ما وراء المزاج لسالوفي، أسفرت النتائج عن تمتع طلاب الجامعة بسمة ما وراء المزاج، وعدم وجود فروق في سمة ما وراء المزاج تبعًا لمتغير الجنس (ذكر وأنثي)، والتخصص (نظري، علمي).

كذلك أجرى كلٌ من اللصاصمة وطنوس(2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كلٍ من سمة ما وراء المزاج، وأعراض القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية وتحديد العلاقة الارتباطية بينهما، وإذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كلٍ من سمة ما وراء المزاج، وأعراض القلق الاجتماعي تعزى للجنس والتخصص(علمي، نظري) على عينة بلغت من 250 طالب من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، طبق عليهم مقياسي سمة ما وراء المزاج ، ومقياس أعراض القلق الاجتماعي، أشارت النتائج أن مستوى كلًا من سمة ما وراء المزاج، وأعراض القلق الاجتماعي جاء بمستوى متوسط، ووجود علاقة سلبية بين المتغيرين، وعدم وجود فروق في كلٍ من سمة ما وراء المزاج، وأعراض القلق الاجتماعي تعزى للجنس والتخصص.

كما أجرى خليفة(2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كلٍ من الرفاهية الأكاديمية وسمة ما وراء المزاج لدى طالبات الجامعة، والكشف عن العلاقة بين سمة ما وراء المزاج والرفاهية الأكاديمية، والتعرف على اختلاف كلٍ من الرفاهية الأكاديمية وسمة ما وراء المزاج باختلاف الفرقة الدراسية، ومدى إسهام سمة ما وراء المزاج في التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، على عينة بلغت(237) طالبة من طالبات الفرقة الثانية إلى الرابعة شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس بمتوسط عمري 20,9 عامًا، طبق عليهم مقياس الرفاهية الأكاديمية، ومقياس سمة ما وراء المزاج، أسفرت النتائج أن مستوى كل من الرفاهية الأكاديمية وسمة ما وراء المزاج لدى طالبات الجامعة متوسط، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة ما وراء المزاج والرفاهية الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، وعدم اختلاف الرفاهية الأكاديمية وسمة ما وراء المزاج باختلاف الفرقة الدراسية، هذا بالإضافة إلى إسهام سمة ما وراء المزاج في التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية ومكونيه الاندماج الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية.

رابعاً: دراسات عن الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة:

أجرى الزهراني(2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أكثر الضغوط الحياتية وجودًا، وأكثر أبعاد الذكاء الوجداني انتشاراً لدى طلبة جامعة الملك سعود، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية، والفروق في الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية طبقًا للنوع، والعمر، ونوع التخصص الدراسي(علمي، أدبي)، وتكونت عينة الدراسة من 426 طالبًا طبق مقياس الضغوط الحياتية ومقياس الذكاء الوجداني، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية التي يواجهها الطلاب والطالبات، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ترجع إلى كل من التخصص والنوع والعمر، ووجود فروق في الضغوط الحياتية تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية ما بين سن 19 إلى 21 سنة.

كما أجرى كلٌ من ماليناوسكاس ودومسين(2018) ,.Malinauskas et al دراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوكيات الصحية بين طلاب الجامعة، ودور النوع كمتغير وسيط للعلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الصحي، شملت العينة 1214 طالبًا(597 ذكور–617 إناث)، أظهرت النتائج أن النوع يعمل على تعديل العلاقة بين جميع مؤشرات الذكاء الوجداني ومكونات السلوك الصحي، وكان الذكاء الوجداني مرتبطًا بشكل كبير وإيجابي للصحة الجسدية والنفسية والعقلية، وأن هناك فروق ذات دلالة عليها بين الطلاب والطالبات في الذكاء الوجداني وجميع فئات السلوكيات الصحية.

وأجرت كل من نورة وأخرون(2020) دراسة للتعرف على علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، والتعرف على الفروق بين الطلبة في هذين المتغيرين حسب الجنس والتخصص، على عينة حجمها(90) طالباً وطالبة من بين طلبة السنة الثالثة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة في الذكاء

الوجداني ودرجاتهم في فاعلية الذات، وعدم وجود فروق بين طلبة الجامعة في الذكاء الوجداني وفاعلية الذات تعزى إلى كل من الجنس والتخصص.

كذلك أجرى كلٌ من الدميني وزايد(2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية في جامعة ذمار، تكونت العينة من(214) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والنظرية اختيروا بالطريقة العشوائية، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، بينما لا توجد فروق وفقاً لمتغير التخصص علمي ونظري، بينما وجدت فروق وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

وأجرى كل من دومسين وسيبافيسينيDumciene&Sipaviciene (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن مؤشرات الذكاء الوجداني وضبط النفس لدى الطلاب الجامعيين الرياضيين، ودور الجنس كمنبئ في العلاقة بين الذكاء الوجداني وضبط النفس، وشملت الدراسة الطلاب المشاركين بانتظام في التدريب ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع، على عينة بلغت 1395 طالباً رياضياً، منهم 59,2% إناث و40,8% ذكور، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس ضبط النفس، أظهرت النتائج ارتفاع الذكاء الوجداني لدى الذكور عن الإناث، واختلفت تقديرات مكونات ضبط النفس، وارتفاع العادات الصحية للنساء عن الرجال.

وأجرت عفيفة(2022) دراسة للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية(النوع، السن، المستوى الدراسي)، بلغ حجم العينة 104 طالب وطالبة، تراوحت أعمارهم ما بين20–22 سنة، وقسموا إلى ثلاث فئات عمرية على أربع مستويات دراسية، تضم 6 كليات وهم: كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية الآداب واللغات، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، توصلت الدراسة إلى تميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفعٍ من الذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات النوع، والعمر، والمستوى الدراسي.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي أجريت عن الوعي بالجرائم الإلكترونية لدى طلاب الجامعة يتضح أن هناك دراسات أشارت إلى انتشار الجرائم الإلكترونية لدى طلاب الجامعة كدراسة مون وأخرون(2012),.Moon et al ودراسة ميرة(2015) ودراسة ملوكي والجندلي(2012)، بينما أشارت دراسات أخرى إلى ضعف الوعى بالجرائم الإلكترونية كدراسة أبو كريشة(2022)، ودراسة أفاني (2023) ,Aphane في حين أشارت دراسات كل من الزبن والكرابشة(2021)، ودراسة جانشي وجاناباسي(2020) Ganesh&Ganapathy ودراسة شوردهاى (2020) Choudhary بوجود وعي بالجرائم الإلكترونية، ودراسة غريب والأمير (2017)، أما بالنسبة للفروق طبقاً للنوع، والسنة الدراسية، والتخصص أشارت دراسات سانجون لي، وبايونجك مون (2012) ودراسة إيمان(2015) ودراسة ملوكي إلى وجود فروق في التعرض للجرائم الإلكترونية والوعي بها بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث، بينما أشارت دراسة الزبن والخرابشة(2021) ودراسة الرشيدي والمهداوي(2023)، بعدم وجود فروق في الوعي بالجرائم الإلكترونية طبقاً للنوع، والسنة الدراسية، والتخصص، في حين أشارت دراسة منجود(2022) بعدم وجود فروق في الوعي بالجرائم الإلكترونية طبقاً للنوع بينما وجدت فروق طبقاً للسنة الدراسية، وأشارت دراسة مباركي وزعيم(2017) أن دوافع قيام الجرائم هي دوافع نفسية.

أما بالنسبة للدراسات التي أجريت عن الجرائم الإلكترونية والذكاء الوجداني فهناك دراسات أشارت إلى الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المنخفض أكثر عرضةً للجرائم الإلكترونية كدراسة مارتنز وآخرون(2020) ,.Martínez et al وهناك دراسات أشارت إلى أن الذكاء الوجداني يؤثر في الجرائم الإلكترونية كدراسة داس(2021) Das بينما أشارت دراسة توجلا وأخرون(2023) ,.Togla et al إلى أن الذكاء الوجداني له تأثير غير مباشر على الجرائم الإلكترونية، وأشارت دراسة ماليناوسكاس ودومسين(2018) ,.Malinauskas et al ودراسة السكاكر

والطيب(2020) بوجود فروق في الذكاء الوجداني طبقاً للنوع والمستوى التعليمي وكذلك دراسة الزهراني(2014) في اتجاه الإناث بينما دراسة الدميني وزايد(2021) في اتجاه الذكور، في حين توصلت دراسة عابدين(2020) إلى وجود فروقٍ في الذكاء الوجداني طبقاً للنوع والمستوى الدراسي، بينما وجدت دراسات أخرى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني طبقاً للنوع والتخصص كدراسة نورة وأخرون(2020) والدميني وزايد(2021) والتي أشارت إلى فروق في التخصص، ودراسة عفيفة(2022) أظهرت وجود فروق في المستوى الدراسي.

وفيما يتعلق بالدراسات التي أجريت عن سمة ما وراء المزاج لدى طلاب الجامعة هناك دراسات أشارت إلى وجود فروق في سمة ما وراء المزاج بين الذكور والإناث لصالح الإناث كدراسة سالجيرو وأخرون (Salgueroet al., (2010، بينما هناك دراسات أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث والتخصص والفرقة الدراسية كدراسة عبد اللاه (2017)، ودراسة العبادي وعلي (2020)، ودراسة اللصاصمة وطنوس (2020)، ودراسة وخليفة (2021).

وبناءً على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة فإن الباحثتين تؤكدان على أهمية التخطيط لتنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية وذلك في ظل التغير الاجتماعي والتحول السريع والمتزايد لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي تسهم بشكل كبير في استخدامه للشباب الجامعي؛ فأصبح وسيلة هامة لسهولة الاتصال ووفرة المعلومات وتدفقها، ولم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة تواصل معلوماتية وترفيهية بل أصبحت تلعب دوراً خطيرًا حيويًا في كافة المجالات الحياتية المعاصرة، كما أنها تستطيع أن تؤدى وظائف مستقلة في مجال التأثير ونقل الاستناد في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة الطلابية في الجامعة من خلال الحصول على بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة حول مخاطر الجرائم الإلكترونية.

فروض الدراسة:

من خلال ما سبق من استعراض الدراسات السابقة ونتائجها وتوضيح أوجه التناقض والاتفاق فيما بينها انبثقت الفروض التالية والتي تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحتها وهي:

1- يوجد مستوى للوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعادها لدى طلبة جامعة أسيوط.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية من خلال أبعادها(جرائم نظم المعلومات- جرائم البيانات الشخصية- جرائم الخصوصية والأمان) وفقاً لمتغير نوع الكلية (نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) ومتغير النوع (ذكور-إناث) ومحل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

3- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في سمة ما وراء المزاج من خلال أبعادها(الانتباه للمشاعر- وضوح المشاعر- إصلاح المزاج) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) ومتغير النوع (ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

4- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال أبعاده(التقدير والتعبير عن الوجدان- التنظيم الوجداني- استعمال الوجدان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى- الرابعة) ومتغير النوع (ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة (ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا في الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن.

ثانياً: عينة الدراسة:

1- عينة الخصائص السيكومترية للأدوات:

بلغت عينة الخصائص السيكومترية للتحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات (500) من طلاب جامعة أسيوط(110 من الذكور-390 من الإناث) من كليات نظرية(تربية-آداب- حقوق-تجارة) وكليات عملية (علوم-هندسة-طب-حاسبات ومعلومات) بمدى عمري تراوح من 18-25 سنة بمتوسط عمري قدره 20,89 وانحراف معياري بلغ ±1,74، وجدول(1) يوضح الأعداد والنسب المئوية لعينتي الدراسة.

جدول (1). الأعداد والنسب المئوية لدى عينة الدراسة(ن=500).

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	110	%22
	إناث	390	%78
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	174	%34,8
	الفرقة الرابعة	326	%65,2
نوع الكلية	كليات نظرية	405	%81
	كليات عملية	95	%19
محل الإقامة	ريف	267	%53,4
	حضر	233	%46,6

2- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة كلية بلغت 1114 من طلاب جامعة أسيوط(210 من الذكور-904 من الإناث) من كليات نظرية(تربية-آداب- حقوق-تجارة) وكليات عملية(علوم-هندسة-طب-حاسبات ومعلومات) بمدى عمري تراوح من 18-25 سنة بمتوسط عمري قدره 20,77 وانحراف معياري بلغ± 1,69، وجدول(2) يوضح الأعداد والنسب المئوية لعينتي الدراسة.

جدول(2). الأعداد والنسب المئوية لدى عينتي الدراسة(ن=1114).

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	210	%18,9
	إناث	904	%81,1
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	455	%40,8
	الفرقة الرابعة	659	%59,2
التخصص	كليات نظرية	735	%66
	كليات عملية	379	%34
محل الإقامة	ريف	604	%54,2
	حضر	510	%45,8

ثالثاً: أدوات الدراسة:

1- مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية:*

أعد هذا المقياس في صورته الأصلية كلٌ من أربيكا وأتيس(Arpaci&Ates,2022) يتكون المقياس من 41 بندًا يقيس درجة الوعي بالجرائم الإلكترونية موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية وهي جرائم نظم المعلومات ويتضمن 16 بندًا، وجرائم البيانات الشخصية ويتضمن 17 بندًا، وجرائم الخصوصية والأمان ويتضمن 8 بنود، يجاب عنها من خلال مدرج خماسي(أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتعطي الدرجات(5-4-3-2-1) علي التوالي وتشير الدرجة المرتفعة(205) إلى زيادة الوعي بالجرائم الإلكترونية، وتشير الدرجة المنخفضة(41) إلى انخفاض درجة الوعي بالجرائم الإلكترونية، وتم التحقق من صدق الاختبار في صورته الأصلية على عينة بلغت 500 من طلاب الجامعة؛ حيث كان المقياس في صورته الأولي 90 بندًا، استخدم صدق المحتوى، والصدق العاملي الاستكشافي، والصدق العاملي التوكيدي، وبالنسبة للثبات استخدم ثبات ألفا كرونباخ ولقد أشارت جميعها إلى تمتع المقياس بدرجات صدق وثبات مرتفعة.

* ترجمة الباحثتين*

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية على عينة استطلاعية بلغت(500) من طلبة الجامعة تم حساب الثبات باستخدام طريقة ثبات ماكدونالد أوميجا لهايز، وأيضًا باستخدام طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة "سبيرمان ـ براون"، ويوضح جدول(3) قيم معامل الثبات لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعاده لدى طلاب الجامعة.

جدول(3). معاملات ثبات مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعاده(ن=500).

أبعاد مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية	معامل ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ـ براون
جرائم نظم المعلومات	0,85	0,76	0,86
جرائم البيانات الشخصية	0,92	0,78	0,93
جرائم الخصوصية والأمان	0,86	0,72	0,84
الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية	0,95	0,92	0,96

يتضح من جدول(3) أن أبعاد مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية، وأيضًا كل بُعد من أبعاد المقياس ثابتة سواءً بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو معامل ألفا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان ـ براون"، وتوضح النتائج السابقة أن أبعاد مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية جميعها تتمتع جميعها بمعاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للصدق استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لحساب الصدق العاملي للمقياس؛ فيستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات والعوامل غير المعلومة وغير المؤكدة، ويسير التحليل في طريق الاستكشاف لتحديد العوامل الكامنة وعلاقتها بالمتغيرات لتفسير العلاقات بينالمتغيرات ولا توجد معلومة مسبقة عن العوامل الناتجة من التحليل(Malkanthie,2015,32) وتم إجراء الصدق العاملي لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية وعددها(41) بندًا في

دراسة عامليةٍ باستخدام طريقة المكونات الرئيسة ل(هوتلينج) ولم يتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً أو متعامداً ولكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير حيث ينظر إلى العامل الأول قبل التدوير على أنه يمثل العامل العام فإذا تشبعت عليه تشبعاً دالاً جميع عبارات المقياس كان هذا مؤشراً جيداً على الصدق العاملي ويري(فرج،1980، 151) أن الدلالة الإحصائية للتشبع على العامل وفقا لمحك جيلفورد هي(0,3) على الأقل بحيث بعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالاً وفقًا لهذا المحك التحكمي غير أن هذا المحك لا يعد محكاً تحكمياً في واقع الأمر؛ فإذا عدنا لشروط التصميم العاملي الجيد التي يذكرها جيلفورد والحجم الأمثل لعينة الدراسة العاملية وشرط استخدام ثلاثة متغيرات لحسن تحديد هوية العامل فسيتبين أن هذا المحك يقوم في حقيقة الأمر على حساب الخطأ المعياري لمعامل الارتباط في هذا التصميم النموذجي معتمداً في ذلك على معادلة الخطأ المعياري لبرت –وبانكس Burt-Banka وحيث نجد أن الخطأ المعياري للتشبع على العامل هو الخطأ المعياري لمعامل الارتباط محسوباً بالمعادلة الآتية:

$$\text{خ ت} = \text{خ}_1 \sqrt{\frac{\text{ن}}{\text{ن} + 1 - \text{ر}}}$$

حيث خ ت = الخطأ المعياري للتشبع على العامل

خ1= الخطأ المعياري لمعامل الارتباط للعينة التي حللت ارتباطها عاملياً

ن = عدد المتغيرات المستخدمة في المصفوفة الارتباطية المحللة

ر= رقم العامل المستخلص في المصفوفة العاملية

وبالتعويض في المعادلة السابقة عند حساب دلالة التشبع على العامل الأول قبل التدوير لوحدات لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية وبالرجوع لجدول مستويات الدلالة لمعاملات الارتباط بيرسون في(فرج,1980, 419) يمكن ملاحظة أن قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط لعينة عددها(500) عند مستوى دلالة (0,01) بلغت (0,115) وبالتعويض في المعادلة السابقة نجد أن قيمة الخطأ المعياري للتشبع على العامل الأول هي(0,115)؛ حيث يمكن اعتبارها محكاً لدلالة التشبع فإذا وصل تشبع

العبارة على العامل الأول قبل التدوير إلى هذه القيمة أو أعلى منها كان هذا مؤشراً على الصدق العاملي للعبارة، ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية لعينة الدراسة عن وجود(6) عوامل استحوذت على نسبة تباين قدرها(36,78%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام(14,67) ويستحوذ على نسبة تباين قدرها(35,13%) من التباين الارتباطي ويوضح جدول(4) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل فقرة من الفقرات.

جدول(4).التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لبنود مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية لطلاب جامعة أسيوط(ن=500).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
1	0,45	0,46	15	0,67	0,63	29	0,53	0,67
2	0,54	0,58	16	0,41	0,45	30	0,67	0,58
3	0,55	0,60	17	0,66	0,48	31	0,73	0,56
4	0,61	0,63	18	0,66	0,49	32	0,71	0,58
5	0,57	0,55	19	0,63	0,56	33	0,60	0,53
6	0,50	0,32	20	0,60	0,48	34	0,62	0,57
7	0,50	0,44	21	0,62	0,62	35	0,59	0,38
8	0,47	0,55	22	0,68	0,52	36	0,63	0,55
9	0,67	0,59	23	0,55	0,50	37	0,70	0,42
10	0,55	0,48	24	0,68	0,51	39	0,65	0,61
11	0,51	0,57	25	0,69	0,48	40	0,70	0,68
12	0,53	0,55	26	0,66	0,51	41	0,70	0,63
13	0,60	0,48	27	0,64	0,52	الجذر الكامن	14,67	
14	0,61	0,56	28	0,51	0,61	نسبة التباين العاملي	%35,13	

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع تشبعات بنود مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية وعددها(41) كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير فجميع التشبعات كانت أكبر من القيمة(0,115)؛ حيث كانت أقل تشبعاً الفقرة رقم(16) وكان تشبعها(0,41) مما يعني أن جميع فقرات المقياس صادقة عاملياً لدى طلاب الجامعة، كما استخدم الصدق التكويني من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد

المقياس مع بعضها البعض والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية.

جدول(5). معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية لدى طلبة جامعة أسيوط (ن= 500).

المتغيرات	جرائم نظم المعلومات	جرائم البيانات الشخصية	جرائم الخصوصية والأمان
جرائم نظم المعلومات	(-)		
جرائم البيانات الشخصية	0,81	(-)	
جرائم الخصوصية والأمان	0,70	0,81	(-)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة0,01 مما يشير إلى الصدق التكويني لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية.

2-مقياس سمة ما وراء المزاج: ترجمة كفافي والدواش(2006)

يتكون المقياس من 30 بنداً تقيس سمة ما وراء المزاج موزعةً على ثلاثة مقاييس فرعية وهى 12 بندًا للانتباه للمشاعر، و12 بندًا لوضوح المشاعر، و6 بنود لإصلاح المزاج، وقد صيغت بنود المقياس على شكل عبارات إيجابية وأخرى سلبية(11عبارة إيجابية-19عبارة سلبية) يجاب عنها من خلال مدرج خماسي (أوافق بقوة ،أوافق، غير متأكد، أرفض، أرفض بقوة) ويشير الحد الأعلى من الدرجة(150) إلى مرتفعي سمة ما وراء المزاج، بينما يشير الحد الأدنى(30) إلى منخفضي سمة ما وراء المزاج، وتم التحقق من صدق الاختبار في صورته العربية من خلال الصدق الظاهري من خلال عرضه على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية المختلفة والتي أشارت إلى اتفاق المحكمين على أن جميع بنود المقياس لا تتعارض مع الثقافة المصرية وعدم حذف أي منها، كما استخدم الصدق التلازمي حيث وجد معدا المقياس أنه قد يحدث ارتباط بين الذكاء الوجداني وسمة ما وراء المزاج باعتبار أن سمة ما وراء المزاج هي سمة شخصية والذكاء الوجداني حصيلة الذكاء الشخصي والاجتماعي وبحساب الصدق التلازمي بين المقياس الحالي ومقياس الذكاء الوجداني لفاروق عبد السلام وفؤاد الدواش(2003) أظهرت النتائج أنه كلما زادت درجة الذكاء الوجداني زادت سمة ما وراء المزاج لدى أفراد العينة الكلية، واستخدم

أيضاً صدق التكوين الفرضي(الميزان الداخلي) وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والبعد الذي تنتمي إليه من ناحية ودرجة البند والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى وكانت جميعها دالةً عند مستوى دلالة 0,001، أما بالنسبة للثبات استخدم ثبات ألفا والتجزئة النصفية وثبات إعادة التطبيق وجميعها أشارت إلى تمتع المقياس بمعاملات ثبات مناسبة ومرضية بدرجة كبيرة.

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس سمة ما وراء المزاج على العينة الاستطلاعية التي بلغت(500) من طلاب الجامعة، وأيضًا باستخدام طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة" سبيرمان ـ براون"، ويوضح جدول(6) قيم معامل الثبات لمقياس سمة ما وراء المزاج وأبعاده لدى طلاب الجامعة.

جدول(6).معاملات ثبات مقياس سمة ما وراء المزاج وأبعاده(ن=500).

أبعاد مقياس سمة ما وراء المزاج	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ـ براون
الانتباه للمشاعر	0,62	0,37	0,54
وضوح المشاعر	0,67	0,49	0,66
إصلاح المزاج	0,44	0,40	0,57
الدرجة الكلية لمقياس سمة ما وراء المزاج	0,80	0,62	0,77

يتضح من جدول(6) أن أبعاد مقياس سمة ما وراء المزاج، وأيضًا كل بُعد من أبعاد المقياس ثابتة سواءً بطريقة معامل ألفا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان ـ براون"، وتوضح النتائج السابقة أن أبعاد مقياس سمة ما وراء المزاج جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للصدق استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لحساب الصدق العاملي للمقياس، وتم إجراء الصدق العاملي لمقياس سمة ما وراء المزاج وعددها(30) بندًا في دراسة عاملية باستخدام طريقة المكونات الرئيسة ل(هوتلينج) ولم

يتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً أو متعامداً ولكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير، ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس سمة ما وراء المزاج لعينة الدراسة عن وجود(8) عوامل استحوذت على نسبة تباين قدرها(61,45%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام(5,68) ويستحوذ على نسبة تباين قدرها(18,95%) من التباين الارتباطي ويوضح جدول(7) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل فقرة من الفقرات.

جدول(7).التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لبنود مقياس سمة ما وراء المزاج لطلاب جامعة أسيوط(ن=500).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
1	0,69	0,76	13	0,51	0,55	11	0,52	0,86
2	0,65	0,55	14	0,68	0,54	12	0,62	0,60
3	0,41	0,64	15	0,55	0,60	25	0,52	0,61
4	0,48	0,46	16	0,35	0,66	26	0,70	0,69
5	0,57	0,64	17	0,59	0,75	27	0,39	0,45
6	0,36	0,55	18	0,52	0,60	28	0,72	0,63
7	0,50	0,55	19	0,52	0,59	29	0,44	0,64
8	0,65	0,67	20	0,47	0,53	30	0,42	0,57
9	0,49	0,54	21	0,73	0,67	الجذر الكامن	5,68	
10	0,47	0,87	22	0,32	0,61	نسبة التباين العاملي	%18,95	

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع تشبعات بنود مقياس سمة ما وراء المزاج وعددها(30) كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير فجميع التشبعات كانت أكبر من القيمة(0,115)؛ حيث كانت أقل تشبعاً الفقرة رقم(6) وكان تشبعها(0,36) مما يعني أن جميع فقرات المقياس صادقة عاملياً لدى طلاب الجامعة.

3- **مقياس الذكاء الوجداني:** ترجمة موسي (ب.ت)

يتكون المقياس من 33 عبارة تقيس الذكاء الوجداني من خلال ردود أفعال الفرد في مواقف معينة، موزعةً على ثلاثة مقاييس فرعية وهى 11 عبارةً للتقدير والتعبير عن الوجدان، و11 عبارةً للتنظيم الوجداني، و11 عبارةً لاستعمال الوجدان،

وقد صيغت بنود المقياس على شكل عبارات إيجابية وأخرى سلبية ويلي كل فقرة ثلاثة اختيارات(لا تنطبق، لا أحدد، تنطبق) وتعطي الدرجات(1–2–3) في حالة الفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية، وتشير أعلى درجة(99) يحصل عليها الفرد، بينما تشير الحد الأدنى(33) إلى أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في المقياس، وتم التحقق من صدق الاختبار في صورته العربية من خلال صدق المحتوي وصدق المحكمين والصدق التمييزي(المقارنات الطرفية)، أما بالنسبة للثبات استخدم ثبات ألفا وثبات الاتساق الداخلي وجميعها أشارت إلى تمتع المقياس بمعاملات صدق ثباتٍ مناسبة ومرضية بدرجة كبيرة.

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني على العينة الاستطلاعية التي بلغت(500) من طلبة جامعة أسيوط وتم حساب الثبات باستخدام طريقة ثبات ماكدونالد أوميجا لهايز، وأيضًا باستخدام طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة "سبيرمان ـ براون"، ويوضح جدول(8) قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده لدى طلاب الجامعة.

جدول(8). معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده(ن=500).

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	معامل ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ـ براون
التقدير والتعبير عن الوجدان	0,63	0,62	0,50	0,66
التنظيم الوجداني	0,69	0,70	0,53	0,69
استعمال الوجدان	0,66	0,64	0,46	0,63
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	0,85	0,85	0,77	0,87

يتضح من جدول(8) أن أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، وأيضًا كلُ بُعدٍ من أبعاد المقياس ثابتةً سواءً بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو معامل ألفا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده

باستخدام "معادلة سبيرمان ـ براون"، وتوضح النتائج السابقة أن أبعاد مقياس الذكاء الوجداني جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للصدق استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لحساب الصدق العاملي للمقياس، وتم إجراء الصدق العاملي لمقياس الذكاء الوجداني وعددها(33) عبارة في دراسة عاملية باستخدام طريقة المكونات الرئيسة ل(هوتلينج) ولم يتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً أو متعامداً ولكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير، ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني لعينة الدراسة عن وجود(8) عوامل استحوذت على نسبة تباين قدرها(51,29%) من حجم التباين الارتباطي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير والذي يمثل العامل العام(7,31) ويستحوذ على نسبة تباين قدرها(22,14%) من التباين الارتباطي ويوضح جدول(9) يوضح تشبعات الفقرات على العامل الأول قبل التدوير، وأيضاً اشتراكيات كل عبارة من العبارات.

جدول(9).التشبعات على العامل الأول قبل التدوير لبنود مقياس الذكاء الوجداني لطلاب جامعة أسيوط(ن=500).

الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
1	0,47	0,50	13	0,58	0,55	25	0,51	0,59
2	0,58	0,49	14	0,62	0,46	26	0,42	0,49
3	0,49	0,44	15	0,43	0,65	27	0,64	0,50
4	0,34	0,66	16	0,49	0,40	28	0,36	0,55
5	0,47	0,50	17	0,66	0,51	29	0,38	0,50
6	0,42	0,47	18	0,56	0,53	30	0,40	0,55
7	0,43	0,37	19	0,47	0,55	31	0,61	0,53
8	0,43	0,45	20	0,63	0,48	32	0,59	0,66
9	0,44	0,55	21	0,36	0,48	33	0,49	0,62
10	0,52	0,47	22	0,43	0,55	الجذر الكامن	7,31	
11	0,31	0,61	23	0,63	0,46	نسبة التباين العاملي	%22,14	
12	0,50	0,44	24	0,59	0,50			

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع تشبعات بنود مقياس سمة ما وراء المزاج وعددها(33) كانت تشبعاتها دالة على العامل الأول قبل التدوير فجميع

التشبعات كانت أكبر من القيمة(0,115)؛ حيث كانت أقل تشبعاً الفقرة رقم(11) وكان تشبعها(0,31) مما يعني أن جميع فقرات المقياس صادقة عاملياً لدى طلاب الجامعة.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

2- معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق مقاييس الدراسة الحالية.

3- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس الدراسة الحالية.

4- معامل سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل ثبات مقاييس الدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية.

5- معامل ماكدونالد أوميجا لحساب ثبات مقاييس الدراسة الحالية.

6- اختبار "ت" للعينة الواحدة One Sample T-test للتحقق من صحة الفرض الأول.

7- تحليل التباين المتعدد؛ للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث والرابع.

8- اختبار "ت" T—Test؛ لمعرفة اتجاه الفروق لدى طلاب الجامعة في الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني

نتائج الدراسة:

قبل عرض نتائج الدراسة باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء، والتفلطح الخاصة بمتغيرات الدراسة الحالية، للتحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة الحالية، وانتمائها للمجتمع الطبيعي المأخوذة منه، ويتضح ذلك في جدول(10) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية.

جدول(10). الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية(ن=1114).

المتغيرات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
جرائم نظم المعلومات	32	80	69,92	7,04	0,73	1,01
جرائم البيانات الشخصية	32	80	69,57	7,95	0,71	0,73
جرائم الخصوصية والأمان	15	40	34,40	4,10	0,60	0,59
الدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية	88	200	173,88	17,73	0,67	0,85
الانتباه للمشاعر	21	51	34,99	4,65	0,31	0,002
وضوح المشاعر	24	53	37,17	3,92	0,29	0,47
إصلاح المزاج	10	26	18,96	2,40	0,04	0,13
الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج	80	118	91,12	7,48	0,69	0,24
التقدير والتعبير عن الوجدان	15	33	26,90	3,28	0,76	0,12
التنظيم الوجداني	14	35	28,10	3,47	0,55	0,10
استعمال الوجدان	14	33	27,35	3,33	0,88	0,55
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	61	99	83,35	8,44	0,68	0,24

يتضح من الجدول(10) السابق أن متغيرات الدراسة الحالية موزعة توزيعًا اعتداليًا؛ حيث كانت قيم مستويات الدلالة أقل من 1,96، وهو ما يشير إلى تمتع عينة الدراسة الحالية باعتدالية التوزيع الطبيعي، وإلى اطمئنان الباحثة لاستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وبناء على ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول: "يوجد مستوى للوعي بالجرائم الإلكترونية لدى طلبة جامعة أسيوط؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" للعينة الواحدة One Sample t-test؛ لمعرفة الوعي بالجرائم الإلكترونية من خلال عينة من طلبة جامعة أسيوط، وذلك كما في جدول(11).

سجدول (11). مستويات الوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعادها لدى عينة من طلبة جامعة أسيوط(ن=1114).

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
جرائم نظم المعلومات	69,92	7,04	48	1113	331,23	0,0001
جرائم البيانات الشخصية	69,57	7,95	51	1113	292,10	0,0001
جرائم الخصوصية والأمان	34,40	4,10	24	1113	280,25	0,001
الدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية	173,88	17,73	123	1113	327,24	0,0001

يتبين من جدول(11) وجود مستوى مرتفعٍ من الوعي بجرائم نظم المعلومات وجرائم البيانات الشخصية وجرائم الخصوصية والأمان والدرجة الكلية للوعى بالجرائم الإلكترونية لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة أسيوط؛ حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الحالية(69,92–69,57–34,40–173,88) على التوالي، وهى أعلى من المتوسطات الفرضية(48–51–24–123) على التوالي، وأن قيمة "ت" لأفراد عينة الدراسة الحالية بلغت(331,23– 292,10– 280,25–327,24) على التوالي، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0,0001)، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من إيمان(2015)، ودراسة ملوكي والجندلي (2012)، ودراسة سانجون لي، وبايونجك مون (2012) التي أشارت إلى انتشار الجرائم الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، كما أشارت دراسات كل من الزبن والكرابشة(2021)، ودراسة جانشي وجاناباسي(2020)Ganesh&Ganapathy بوجود وعي بالجرائم الإلكترونية، ولكن اختلفت مع دراسة أبو كريشة (2022)، ودراسة أفاني (2023) Aphane، وذلك بوجود ضعف في الوعي بالجرائم الإلكترونية.

ويرجع ارتفاع الوعى بالجرائم الإلكترونية لدى طلبة الجامعة في أن الجامعات تعد من المؤسسات التربوية الهامة التي تقع في قمة السلم التعليمي، وتقع عليها العديد من المسئوليات المتعلقة بمواجهة مشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته وتحقيق تقدمه؛

فتختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل الارتقاء به حضارياً، متبعةً في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية؛ فالجامعة مرتبطة بالمجتمع وبالتفاعل معه والتأثير فيه، بل أصبحت مسئولةً عن تربية وحماية الشباب تجاه المخاطر والتهديدات المعاصرة التي تواجههم، وخاصةً تلك المرتبطة بالجانب الثقافي والمعلوماتي التي أصبحت السمة السائدة في هذا العصر، وما يترتب عليها من جرائم أو انحرافات أخلاقية تحدث أثناء تعاملهم مع التطبيقات التكنولوجية، مما قد ينتج عنه التعرض للكثير من المشكلات، وتعد الجرائم الإلكترونية من أهمها، خصوصًا مع التزايد المستمر لمستخدمي تلك الأجهزة الإلكترونية الحديثة، ومع وجود العديد من الأبعاد والآثار العلمية والتكنولوجية والسياسية السلبية التي قد تنجم عن الاستعمال السيء لها (محمود، 2020، 33).

يتضح أيضاً ارتفاع مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية لدى طلبة جامعة أسيوط من أن لديهم القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والتي تكون من مصادر موثوقٍ منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبين المعلومات المضللة و التي يكون الغرض منها إيقاع مستخدمي المواقع كضحية لمرتكبي الجريمة الإلكترونية بشتى صورها، من ابتزاز، ونصب، وسرقة بمختلف أشكالها، وذلك وفقاً لما يتوفر لدى مستخدمي المواقع من معرفة ومقومات ووعي وخبرات ثقافية حياتية، وبشكل عام يكون لديهم القدرة على تقييم المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى دور الجامعة في تنمية وعي الطلاب بالجرائم الإلكترونية بعدة طرق كعقد ندوات في مجال أمن المعلومات، وكيفية الحماية من أخطار الإنترنت وما يتضمنه من معلومات، وإجراء البحوث المشتركة بين التخصصات المختلفة عن الجرائم الإلكترونية؛ فالأمن المعلوماتي هو جزء من الأمن القومي.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية من خلال أبعادها(جرائم نظم المعلومات – جرائم البيانات الشخصية – جرائم الخصوصية والأمان) وفقًا لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) ومتغير النوع (ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) والتفاعل بينهم" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد لمقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده طبقاً لمتغيرات نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم.

جدول(12). تحليل التباين المتعدد بين المجموعات وفقاً لمتغير نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية بأبعاده (ن=1114).

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
جرائم نظم المعلومات	نوع الكلية(نظرية–عملية) (أ)	12,72	1	12,72	0,26	0,61
	ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) (ب)	1,76	1	1,76	0,035	085
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	17,13	1	17,13	0,345	0,557
	محل الإقامة (د)	34,60	1	34,60	0,697	0,404
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	381,07	11	34,64	0,70	0,74
	الخطأ	54549,969	1098	49,68		
	المجموع	5500831	1114			
جرائم البيانات الشخصية	نوع الكلية (نظرية–عملية) (أ)	7,40	1	7,40	0,12	0732
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) (ب)	8,02	1	8,02	0,127	0,721
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	5,66	1	5,66	0,090	0,764
	محل الإقامة(د)	135,58	1	135,58	2,15	0,143
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	595,668	11	54,152	0,86	0,580
	الخطأ	69122,837	1098	49,681		
	المجموع	5461797	1114			

تابع جدول(12). تحليل التباين المتعدد بين المجموعات وفقاً لمتغير نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على مقياس الوعي بالجرائم الإلكترونية بأبعاده (ن=1114).

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
جرائم الخصوصية والأمان	نوع الكلية(نظرية–عملية) (أ)	8,02	1	8,02	0,127	0,721
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) (ب)	6,78	1	6,78	0,404	0,525
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	2,63	1	2,63	0,157	0,692
	محل الإقامة (د)	20,20	1	20,20	1,20	0,273
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	162,75	11	14,796	0,883	0,557
	الخطأ	18404,783	1098	16,762		
	المجموع	1336903	1114			
الدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية	نوع الكلية(نظرية–عملية) (أ)	1,34	1	1,34	0,004	0,948
	متغير الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) (ب)	2,41	1	2,41	0,008	0,930
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	66,26	1	66,26	0,211	0,646
	محل الإقامة(د)	484,91	1	484,91	1,54	0,214
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	2530,202	11	230,018	0,732	0,708
	الخطأ	344841,567	1098	314,063		
	المجموع	34032663	1114			

يتضح من جدول(12) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية بأبعادها(جرائم نظم المعلومات– جرائم البيانات الشخصية – جرائم الخصوصية والأمان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) والتفاعل بينهم، ويدل ذلك على أن الطلبة يتمتعون بوعي مرتفع تجاه الجرائم الإلكترونية، ويعكس ذلك الدور المهم للأسرة في توعية الأبناء بمخاطر سوء استخدام الإنترنت الذي قد يعرضهم للمسائلة القانونية أو الوقوع ضحيةً للجرائم الإلكترونية، من خلال بث رسائل توعويةً بشكلٍ مستمر وذلك لتوعية الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية كون فئة الشباب الأكثر استخداماً للإنترنت، وعدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين مستوى وعي طلبة جامعة أسيوط باختلاف الجنس، أو السنة الدراسية، أو التخصص وهذا يعود إلى تماثل مستويات الوعي بين الذكور والإناث وجميع السنوات الدراسية بغض النظر عن التخصص، وهذا يوضح دور الجهات الرسمية أيضاً، والتي تحرص على تقديم توعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

تعد الجرائم الإلكترونية جانبًا من الجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تختلف عن باقي الجرائم الأخرى وسميت بالجرائم المعلوماتية أو جرائم الإنترنت؛ فهي تعد من الجرائم الحديثة على الأفراد خاصةً أن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة أصبح منتشراً بين جميع الأفراد باختلاف فئاتهم الاجتماعية خاصة الشباب، والذين أصبحوا يمضون معظم وقتهم على منصات التواصل الاجتماعي، وكان من أبرز صورها جرائم اختراق المواقع الالكترونية، واختراق البيانات الشخصية، وجرائم الاعتداء على الأموال، ومن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشاراً جريمة الابتزاز الإلكتروني والتي أصبحت ظاهرة تهدد المجتمع، ويرجع التعرض إلى تلك الجرائم إلى قلة وعي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمخاطرها، من ثمَ سهولة الحصول على المعلومات عن طريق الاختراق (اللبان وأخرون،2023، 120).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود فروق بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية مع ما توصلت إليه دراسة كل من شينار وبولحبال(2019، 394-400) في أن 95,45% من عينة الدراسة لديهم إلمام بمصطلح الجرائم الإلكترونية ويرجع ذلك لدور الجامعات ووسائل الاعلام في تنمية ذلك الوعي، وأن 48,18% لديهم تعريف واضح للجرائم الإلكترونية وهى أنها ارتكاب متعمد لفعل ضار من الناحية الاجتماعية وفعلٍ خطير محظور يعاقب عليه القانون، كما أشارت الدراسة أن 67,27% رأوا أن الجرائم الإلكترونية تعادل الجرائم العادية وذلك في إلحاق الضرر بالآخرين ولكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع كل من سوفيرا وتايلور (Suvera & Tailor,2020) وذلك بوجود فروقٍ في الوعي بالجرائم الإلكترونية بين الذكور والإناث

لدى طلاب بكالوريوس التربية، وكذلك مع دراسة داس(Das,2021) والتي أشارت إلى أن معلمي المناطق الحضرية كانوا أكثر وعياً بالجرائم الإلكترونية من معلمي المناطق الريفية، وعدم وجود فروق بين المعلمين في الريف والحضر في استخدام الموارد الإلكترونية في عملية التدريس والتعلم، وقد يرجع سبب الاختلاف في ذلك إلى اختلاف نوع العينة من طلاب إلى معلمين.

على الرغم من أن هناك العديد من الآراء حول انتشار الجرائم الإلكترونية في الحضر أكثر من الريف وذلك بسبب أن الحياة الحضرية أكثر انفتاحاً وحرية وتتوفر بها وسائل تكنولوجيا المعلومات بصورة أفضل من الريف، بالإضافة إلى المتطلبات المادية في الحضر أكثر من الريف، مما يجعل الأفراد أكثر عرضة لارتكاب الجرائم الإلكترونية أو الوقوع كضحية من أجل توفير الاحتياجات المادية اللازمة، إلا أن الدراسة الحالية أشارت إلى عدم وجود فروقٍ بين الريف والحضر من طلاب الجامعة في الوعي بالجرائم الإلكترونية وذلك لانتقال طلاب الجامعة من الريف إلى الحضر لتلقي التعليم، وكذلك أن المهام الدراسية المطلوبة منهم من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات تتساوى مع طلاب الحضر مما يزيد من الوعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات وأضرارها من جرائم وغيرها.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق دالةٌ إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في سمة ما وراء المزاج من خلال أبعادها(الانتباه للمشاعر– وضوح المشاعر– إصلاح المزاج) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) ومتغير النوع (ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف– حضر) والتفاعل بينهم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد لمقياس سمة ما وراء المزاج بمختلف أبعاده طبقاً لمتغيرات نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم.

جدول (13). تحليل التباين المتعدد بين المجموعات وفقاً لمتغير نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على مقياس سمة ما وراء المزاج بأبعاده(ن=1114).

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانتباه للمشاعر	نوع الكلية(نظرية-عملية)(أ)	49,051	1	49,051	2,299	0,13
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) (ب)	0,651	1	0,651	0,031	0,861
	النوع (ذكور/ إناث)(ج)	0,835	1	0,835	0,039	0,843
	محل الإقامة(د)	53,856	1	53,856	2,524	0,112
	التفاعل(أ×ب×ج×د)	312,239	11	28,235	1,330	0,202
	الخطأ	23425,778	1098	21,335		
	المجموع	1387945	1114			
وضوح المشاعر	نوع الكلية(نظرية-عملية) (أ)	0,960	1	0,960	0,063	0,802
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) (ب)	15,493	1	15,493	1,011	0,315
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	43,131	1	43,131	2,815	0,094
	محل الإقامة(د)	0,952	1	0,952	0,062	0,803
	التفاعل(أ×ب×ج×د)	218,624	11	19,875	1,297	0,220
	الخطأ	16823,783	1098	15,322		
	المجموع	1556187	1114			
إصلاح المزاج	نوع الكلية(نظرية-عملية) (أ)	30,09	1	30,09	5,281	*0,022
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) (ب)	0,478	1	0,478	0,084	0,772
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	0,183	1	0,183	0,032	0,858
	محل الإقامة(د)	7,926	1	7,926	1,391	0,238
	التفاعل(أ×ب×ج×د)	59,621	11	5,420	0,951	0,490
	الخطأ	6256,164	1098	5,968		
	المجموع	406803	1114			
الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج	نوع الكلية(نظرية-عملية) (أ)	0,290	1	0,290	0,005	0,942
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) (ب)	5,941	1	5,941	0,108	0,743
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	36,987	1	36,987	0,670	0,413
	محل الإقامة(د)	123,873	1	123,873	2,243	0,135
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	964,384	11	87,671	1,588	0,177
	الخطأ	60636,394	1098	55,224		
	المجموع	9311125	1114			

*دالة عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من جدول(13) وجود فروق دالةٍ إحصائياً بين طلبة جامعة أسيوط في سمة ما وراء المزاج في بُعد إصلاح المزاج وفقًا لمتغير نوع الكلية(نظرية-

عملية)، حيث بلغت قيمة ف(5,281) وعدم وجود فروق في باقي أبعاد المقياس، وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات ويوضح جدول(14) الفروق بين المتوسطات.

جدول(14). الفروق بين متوسطات درجات بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقاً لمتغير نوع الكلية (نظرية–عملية) ومتغير محل الإقامة(ريف ـ حضر) وبُعدي التنظيم الوجداني واستعمال الوجدان في متغير النوع(ذكور–إناث) والتفاعل فيما بينهم باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين(ن=1114).

المقياس	المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
إصلاح المزاج	نوع الكلية	النظرية	735	18,79	2,46	3,15**
		العملية	379	19,27	2,26	

**دالة عند مستوي 0,01

يتبين من جدول(14) وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في بُعد إصلاح المزاج وفقًا لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) في اتجاه طلاب الكليات العملية؛ حيث كان متوسط طلاب الكليات العملية أعلى من طلاب الكليات النظرية.

لقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سالجيرو وآخرون (Salgueroet al.,2010)؛ حيث أشارت إلى وجود فروق في سمة ما وراء المزاج بين الذكور والإناث لصالح الإناث، بينما اتفقت مع دراسات كل من عبد اللاه(2017)، ودراسة العبادي وعلي(2020)، ودراسة اللصاصمة وطنوس (2020)، ودراسة خليفة(2021) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث والفرقة الدراسية ولكن اختلفت في التخصص في سمة ما وراء المزاج. كما أشارت دراسة عثمان وآخرون(2023، 768) إلى عدم وجود فروق في سمة ما وراء المزاج وفقًا للنوع، ويفسر عدم وجود فروق بين طلاب الجامعة من الذكور والإناث بأن كلًا منهما يمرون بنفس الخبرات والمواقف الانفعالية وبنفس مراحل النمو مما يتطلب الانتباه للمشاعر ووضوحها ومن ثم القدرة على إصلاح المزاج، وأن عدم وجود فرق بينهما أمر طبيعي نظراً لتشابه خصائص المرحلة العمرية وتشابه الظروف المحيطة بكلٍ منهما.

إن انتباه الفرد وفهمه لمشاعره وقدرته على إصلاح وتعديل مزاجه، بالإضافة إلى الوعى بالمزاج، والانتباه له وتحكمه فيه والسعي دائماً لتحسينه والسيطرة عليه بشكلٍ أفضل، من مقومات تحقيق السعادة والصحة النفسية، مما يساعد على العيش بحالة مزاجية جيدة؛ فيستخدم مفهوم سمة ما وراء المزاج من خلال رغبة الفرد في استخدام استراتيجيات في التعامل مع المزاج مثل الانتباه للمشاعر، ومدى وضوح المشاعر، ومدى ارتباط ذلك بمحاولة اصلاح المزاج السلبى ومد فترة المزاج الإيجابي، وتعبر سمة ما وراء المزاج عن اتجاهاتٍ ثابتة نسبياً نستخدمها للتعبير عن الجوانب الانفعالية الأكثر ثباتاً بصورة روتينية في اختيار المشاعر، ويرى سالوفي أن الأفراد الذين لديهم وضوح في التمييز بين الأمزجة، وبالتالي القدرة على إصلاح المزاج السلبي يكون لديهم القدرة على استرداد المزاج الإيجابي وتحسين نوعية التفكير خلال فترة زمنية محددة(الشيخ،2022، 203- 205).

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة طومسون(Thompson et al.,2007) في وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج وذلك بارتفاع سمة ما وراء المزاج لدى الإناث كالانتباه للمشاعر، وإصلاح المزاج بصورة أكبر عن الذكور؛ حيث إن الاهتمام بالحالات المزاجية دون أن يصاحبها وضوح في المشاعر أو القدرة على إصلاح الحالة المزاجية قد يؤدي إلى اضطرابات انفعالية لاحقة.

إن سمة ما وراء المزاج باعتبارها الطريقة التي يدرك بها الأفراد مشاعرهم ويفهمونها؛ فإنها تتضمن بعدان أساسان هما: الاهتمام بالمشاعر أي اكتشاف الرغبة في الاهتمام بالمشاعر، ووضوح المشاعر أي القدرة على تحديد المشاعر، ومن ثم فإن كلاهما يلعب دوراً نشطاً في معالجة المشاعر، وتنظيمها، وتطوير استراتيجيات التكيف مما يجعل الفرد قادراً على التفاعل الاجتماعي الإيجابي (Yildirim,2022,p112).

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:" توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال أبعاده(التقدير والتعبير عن الوجدان– التنظيم الوجداني– استعمال الوجدان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) والتفاعل بينهم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد لمقياس الذكاء الوجداني بمختلف أبعاده طبقاً لمتغيرات نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم.

جدول(15). تحليل التباين المتعدد بين المجموعات وفقاً لمتغير نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده(ن=1114).

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقدير والتعبير عن الوجدان	نوع الكلية(نظرية–عملية) (أ)	19,524	1	19,524	1,836	0,176
	الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) (ب)	50,228	1	50,228	4,724	*0,030
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	0,742	1	0,742	0,070	0,792
	محل الإقامة(د)	52,390	1	52,390	4,927	*0,027
	التفاعل(أ×ب×ج×د)	211,182	11	19,198	1,806	*0,049
	الخطأ	11675,234	1098	10,633		
	المجموع	818131	1114			
التنظيم الوجداني	نوع الكلية(نظرية–عملية) (أ)	33,309	1	33,309	2,770	0,096
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) (ب)	5,415	1	5,415	0,450	0,502
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	21,017	1	21,017	1,748	0,186
	محل الإقامة(د)	0,716	1	0,716	0,051	0,821
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	200,576	11	18,234	1,517	0,119
	الخطأ	13201,078	1098	12,023		
	المجموع	892811	1114			

تابع جدول(15). تحليل التباين المتعدد بين المجموعات وفقاً لمتغير نوع الكلية والفرقة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بينهم على مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده(ن=1114).

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استعمال الوجدان	نوع الكلية(نظرية-عملية) (أ)	19,377	1	19,377	1,755	0,186
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) (ب)	1,681	1	1,681	0,152	0,696
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	19,082	1	19,082	1,728	0,189
	محل الإقامة(د)	10,909	1	10,909	9,88	0,320
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	149,070	11	13,552	1,227	0,264
	الخطأ	12123,668	1098	11,042		
	المجموع	908006	1114			
الدرجة الكلية الذكاء الوجداني	نوع الكلية(نظرية-عملية) (أ)	33,117	1	33,117	0,465	0,495
	متغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) (ب)	114,719	1	114,719	1,610	0,205
	النوع (ذكور/ إناث) (ج)	65,473	1	65,473	0,919	0,338
	محل الإقامة(د)	128,294	1	128,294	1,801	0,180
	التفاعل (أ×ب×ج×د)	1026,210	11	93,292	1,310	0,213
	الخطأ	78216,418	1098	71,235		
	المجموع	7818932	1114			

يتضح من جدول(15) وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية(الأولى-الرابعة) حيث بلغت قيمة ف(4,724) ومتغير محل الإقامة(ريف-حضر) وبلغت قيمة ف(4,927) والتفاعل بين كل من نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى- الرابعة) ومتغير النوع(ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة (ريف-حضر) حيث بلغت قيمة ف(1,806) وجميعها دالة عند مستوى دلالة 0,05، وعدم وجود فروق في باقي المتغيرات والتفاعل فيما بينهم، وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات الأربعة في أبعاد التقدير والتعبير عن الوجدان، واستعمال الوجدان وتم حساب الفروق بين المتوسطات بين المتغيرات ويوضح

جدول(16) الفروق بين المتوسطات لكل من متغير الفرقة الدراسية(الأولى–الرابعة) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر).

جدول(16). الفروق بين متوسطات درجات على بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية(الأولى–الرابعة) ومتغير محل الإقامة(ريف ـ حضر) وبُعدي التقدير التعبير عن الوجدان باستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين(ن=1114).

المقياس	المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان	الفرقة الدراسية	الأولى	455	26,66	3,36	2,04*
		الرابعة	659	27,07	3,23	
	محل الإقامة	الريف	604	26,99	3,22	1,05
		الحضر	510	26,79	3,36	

*دالة عند مستوى 0,05

يتبين من جدول(16) ما يلي:

– وجود فروق دالةٍ إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية(الأولى–الرابعة) في اتجاه طلاب الفرقة الرابعة؛ حيث كان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني في بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقًا لمتغير محل الإقامة(ريف–حضر).

أما بالنسبة في التفاعل وفقاً لمتغيرات نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى– الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف–حضر) في بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان استخدم اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات وفيما يلي جدول(17) يوضح المقارنات الثنائية وفقًا للتفاعل على بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وتم الاقتصار على المتغيرات الدالة فقط.

جدول(17) المقارنات الثنائية وفقاً للتفاعل بين متغيرات نوع الكلية(نظرية–عملية) ومتغير الفرقة الدراسية(الأولى–الرابعة) ومتغير النوع(ذكور–إناث) ومتغير محل الإقامة (ريف–حضر) في بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان باستخدام اختبار شيفيه(ن=1114).

المقياس	المقارنات الثنائية	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	اتجاه الفروق
بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان	طلبة الكليات النظرية الإناث	0,64	0,23	*0,025	طلبة الكليات النظرية الإناث
	طلبة الكليات العملية الإناث				
	طلبة الكليات العملية الفرقة الأولى	0,99	0,28	**0,007	طلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة
	طلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة				

*دالة عند مستوى دلالة 0,05 **دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالةٍ إحصائيًا بين طلبة الكليات النظرية الإناث وبين طلبة الكليات العملية الإناث؛ حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطات(0,64) أي أن متوسط طلبة الكليات النظرية الإناث أعلى من طلبة الكليات العملية الإناث وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة(0,05)، ووجود فروق دالةٍ إحصائيًا بين طلبة الكليات العملية الفرقة الأولى وطلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة؛ حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطات(0,99) أي أن متوسط طلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلبة الكليات العملية الفرقة الأولى وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0,01).

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماليناوسكاس ودومسين(Malinauskas et al.,2018) ودراسة السكاكر والطيب(2020)، ودراسة الزهراني(2014)، ودراسة عابدين(2020) بوجود فروق في الذكاء الوجداني طبقاً للنوع في اتجاه الإناث، بينما أظهرت دراسة الدميني وزايد(2021) في اتجاه الذكور، واتفقت أيضًا مع دراسة نورة وأخرون(2020) والدميني وزايد(2021) بعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني طبقاً التخصص، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عابدين(2020) بعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني طبقًا لمتغير محل الإقامة(ريف–حضر).

بالنسبة لبعد التقدير والتعبير عن الوجدان فقد كان متوسط طلاب الكليات النظرية من الإناث أعلى من طلاب الكليات العملية الإناث، وكذلك طلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة نجد علي الرغم من أن طلاب الجامعة هم أكثر فئات المجتمع تشابهاً في الظروف والمواقف التي يتعرضون لها بالجامعة، خاصة أنهم ينتمون إلي نفس السنوات الدراسية من التعليم الجامعي وهو ما يعني تقاربهم في الأعمار، إلا أن اختلاف المقررات الدراسية سواءً الثقافية أو التربوية تختلف نظراً لكون الكليات النظرية يكون لديهم أوقات فراغٍ أكثر من الكليات العملية، وبالتالي لديهم أوقات لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة، فيكونوا أكثر وعياً بانفعالاتهم ومشاعرهم واهتماماتهم، ويستطيعون التعبير عنها وتوظيفها بالشكل الأمثل بالمشاركة مع أقرانهم في كافة الأنشطة الطلابية بالجامعة، مما ينمي لديهم العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث الذكاء الوجداني، وقد يكون السبب في ذلك أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في القدرةً على التنظيم الوجداني وأن كلاهما يتميزون بالتعبير عن المشاعر بصورة مباشرة مع الثقة في المشاعر وأن الحياة بالنسبة لهم لها معني، بل ويستطيعون التكيف مع الضغوط النفسية والقدرة على التوازن الاجتماعي، وتكوين علاقات جديدة.

إن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني متميزين في كافة مجالات الحياة، وأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم، وأكثر كفاءة وفاعلية في حياتهم، والأقدر سيطرةً على بيئتهم العقلية، مما يدفع إنتاجهم قدمًا إلى الأمام، بالإضافة إلى أن لديهم القدرة على تنظيم انفعالاتهم ومشاعرهم ذاتياً وتحسين مشاعر الضبط الذاتي، بجانب قدرتهم على التعامل مع الآخرين بفاعلية ومرونة، وتنظيم مشاعرهم للتحكم في المواقف الحياتية مما يؤدي إلى الشعور بالرضا والتوافق مع المجتمع والذات(سابق، 2015، 387).

يؤكد دانيال جولمان أن الذكاء الوجداني متعلم وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة ويستمر بعد ذلك، وللأسرة الدور الكبير في تنمية هذا الجانب من شخصية الفرد وحتى يتمكنوا من فعل هذه العملية يجب أن يكون لديهم المهارات الوجدانية الكافية لتلقينها أو إكسابها للطفل، وإن بناء مهارات الذكاء الوجداني يحتاج إلى رغبةٍ صادقةٍ وجهدٍ منظم ومركز للتخلص من عادات قديمة أو استبدالها بعادات جديدة إذا تعلم الأفراد كيف يطورون مهاراتهم في الذكاء الوجداني فإنهم يواصلون تطوير نقاط قوة جديدة بمفردهم ولكي يتم تدعيم الطلاب ورفع مستوي ذكائهم الوجداني لمواجهة المشكلات التي تقابلهم ومنها تعرضهم للجرائم الإلكترونية مجال البحث يمكن مساعدة الطلاب من خلال تدريبهم على رفع الذكاء الوجداني مما يساعدهم على مواجهة المشكلات والأزمات النفسية والحفاظ على حالة الهدوء النفسي، والوعي بالمشاعر السلبية التي تتملك الفرد دون توقعٍ سابق لها، وخاصةً حالات القلق أو الاكتئاب أو الغضب ومحاولة التخلص منها حتى يتمكن الفرد من التعامل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين مع الحرص على تفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم قدر المستطاع، وذلك يتحقق عندما يبتعد الفرد عن التوتر حتى يتمكن من تقديم هذه الخدمة إلى الآخرين(شمس الهدي؛ بن إسماعيل، 2021، 44).

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط بين كل من الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط، والجدول(18) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية.

جدول(18). معاملات الارتباط بين الوعي بالجرائم الإلكترونية وسمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط(ن= 1114).

المتغيرات	الانتباه للمشاعر	وضوح المشاعر	إصلاح المزاج	الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج	التقدير والتعبير عن الوجدان	التنظيم الوجداني	استعمال الوجدان	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني
جرائم نظم المعلومات	0,05	**0,11	**0,15	**0,14	**0,21	**0,19	**0,22	**0,25
جرائم البيانات الشخصية	0,03	**0,09	**0,16	**0,12	**0,22	**0,18	**0,22	**0,25
جرائم الخصوصية والأمان	0,003	**0,11	**0,13	**0,10	**0,22	**0,22	**0,24	**0,27
الدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية	0,03	**0,11	**0,16	**0,13	**0,23	**0,21	**0,24	**0,27

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده مع كل من بُعد وضوح المشاعر، وبُعد إصلاح المزاج، والدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج عند مستوى دلالة 0,01، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده مع بُعد الانتباه للمشاعر من سمة ما وراء المزاج، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعاده مع بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان، وبُعد التنظيم الوجداني، وبُعد استعمال الوجدان والدرجة الكلية للذكاء الوجداني عند مستوى دلالة 0,01.

بالنسبة لعلاقة الوعي بالجرائم الإلكترونية بسمة ما وراء المزاج يمكن تفسير ذلك أن الحالة المزاجية للفرد تنقل معلوماتٍ صحيحة ومفيدة له؛ فالأفراد يختلفون فيما بينهم في استخدام هذه المعلومات أو إساءة استخدامها؛ فالحالة المزاجية وإصلاحها ووضوح المشاعر تنقل معلومات مهمة عن الذات وعن المحيط الاجتماعي مما يؤثر على إدراك السلوك، ومن هذا المنطلق؛ فإن الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع الحالة المزاجية وتنظيم العواطف تساعد في تحديد سلوكيات التكيف وهي ضرورية للتعامل

التكيفي مع التوتر مع مواقف الحياة المختلفة مما يتطلب ذلك الانتباه للمشاعر من ناحية، والقدرة على إصلاح المزاج من ناحية أخرى.

الوعي بمعرفة المزاج يتطلب القدرة على الضبط والتنظيم الانفعالي، والإدارة الانفعالية من المهارات المهمة، ويتشكل هذا الوعي بتوجيه انتباه الفرد إلى حالاته الداخلية التي يعيشها مما يسهل للعقل ملاحظة وتقييم الأحداث التي يتعرض لها بما تتضمنه من انفعالات مع إدراك الحالة الانفعالية والتفكير بالنسبة لهذه الحالة المزاجية، وكذلك إدراك انفعالات ومزاج الآخرين، كما أن الوعى بالمزاج له تأثير مباشر على العمليات العقلية المعرفية للإنسان وعلى تحريك السلوك أو توجيه في اتجاه معين(العبودي؛ الخيري، 2010، 5).

تعد سمة ما وراء المزاج مركزًا هامًا في فهم الكثير من مظاهر السلوك الإنساني، وتجعل الفرد قادرًا على تقييم وتنظيم الأفكار والمشاعر التي تقف وراء حالته المزاجية عند التعرض لمواقف معقدة، وتتضمن أيضًا كفاءة الفرد في فهم مزاجه وبالتالي القدرة على الفهم واليقظة العقلية تجاه الانفعالات التي يشعر بها وتسبب له أحداث ضاغطة وخاصة عند التعرض للجرائم الإلكترونية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة داس(Das,2021) ودراسة توجلا وآخرون(Togla et al.,2023) أن الذكاء الوجداني له علاقة بالجرائم الإلكترونية ويؤثر فيها، لأن الذكاء الوجداني يرفع من قدرة الفرد علي الانتباه والتركيز واليقظة الذهنية، وهي الفطنة التي تعد أعلي درجات الوعي الذاتي لدي الأفراد، فتساهم أبعاد الذكاء الوجداني في التنبؤ بالسلوك الخطر، والعكس صحيح؛ فكلما زادت الدرجة في الذكاء الوجداني يتبين أن أصحاب الذكاء الوجداني المرتفع يميلون إلي الابتعاد عن السلوك الضارة بهم.

يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في توافق الفرد مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها ومن ثم يكون لديه الوعي الكافي للتعرف على مصادر الخطورة التي يتعرض لها خاصة أثناء التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الجرائم الإلكترونية

بحيث يستطيع التعامل معها من خلال الذكاء الوجداني بصورة إيجابية من خلال القدرة على تمييز المشاعر الذاتية، ومشاعر الآخرين، والقدرة على إدارة العواطف بصورة جيدة، أو بمعنى آخر القدرة على الملاحظة، والتقييم، وإدارة الذات والعلاقات مع الأخرين بشكل مميز.

يتضح مما سبق الآتي:

1- وجود مستوي مرتفع من الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعادها لدى طلبة جامعة أسيوط.

2- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الوعي بالجرائم الإلكترونية بأبعادها(جرائم نظم المعلومات- جرائم البيانات الشخصية - جرائم الخصوصية والأمان) وفقاً لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) ومتغير النوع (ذكور-إناث) ومتغير محل الإقامة(ريف-حضر) والتفاعل بينهم.

3- وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في بُعد إصلاح المزاج من سمة ما وراء المزاج وفقًا لمتغير نوع الكلية(نظرية-عملية) في اتجاه طلاب الكليات العملية.

4- وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة جامعة أسيوط في الذكاء الوجداني من خلال بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية(الأولى-الرابعة) في اتجاه طلاب الفرقة الرابعة، ووجود فروق دالةٍ إحصائيًا بين طلبة الكليات النظرية الإناث وبين طلبة الكليات العملية الإناث في اتجاه طلبة الكليات النظرية الإناث، كذلك وجود فروق دالةٍ إحصائيًا بين طلبة الكليات العملية الفرقة الأولى وطلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة في اتجاه طلبة الكليات النظرية الفرقة الرابعة.

5- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده مع كل من بُعد وضوح المشاعر، وبُعد إصلاح المزاج، والدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالجرائم الإلكترونية بمختلف أبعاده مع

بُعد الانتباه للمشاعر من سمة ما وراء المزاج، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للوعي بالجرائم الإلكترونية وأبعاده مع بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان، وبُعد التنظيم الوجداني، وبُعد استعمال الوجدان والدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن وضع عدد من التوصيات والمقترحات كما يلي:

1- إجراء دراسات عن العلاقة بين الوعي بالجرائم الالكترونية وكلٌّ من سمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لدى مراحل تعليمية مختلفة ولا سيَما فئة المراهقين؛ للتحقق من نتائج الدراسة الحالية، مع الأخذ في الاعتبار المستويات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للأسرة.

2- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول قضايا الجرائم الإلكترونية للاطلاع بشكل أكبر على واقع الجرائم الإلكترونية، مع تشجيع الشباب الجامعي للكشف والإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية التي يتعرضون لها.

4- إجراء دراسات تبين الآثار النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية.

5- عقد ندوات ومحاضرات للتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، ودور كل من إصلاح المزاج والذكاء الوجداني في التوعية بتلك المخاطر.

6- تعزيز دور الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي الجامعي في تنمية سمة ما وراء المزاج والذكاء الوجداني لمساعدة الطلاب لمواجهة تلك الجرائم الإلكترونية، ووضع خطط وقائية للتصدي لتلك الجرائم.

7- إجراء المزيد من الدراسات البينية المشتركة ما بين مجال الإعلام وعلم النفس وعلم المكتبات والمعلومات حول الجرائم الإلكترونية.

المراجع:

إبراهيم، رانيا حاكم كامل محمد.(2016). *جرائم الانترنت في المجتمع المصري(دراسة ميدانية بمدينة القاهرة)*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.

أبو كريشة، نهي مصطفى كمال.(2022). الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية دراسة لعينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم*. 44(4).2385-2473.

اللبان، شريف درويش؛ صقر، غادة موسى؛ عوف، مروة محمد عوف؛ الحضري، ياسمين محمد كمال.(2023). تعرض الشباب الجامعي للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بخطورتها. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة دمياط*. (8). 118-145.

أحمد، ميمي السيد؛ خريبة، إيناس محمد صفوت.(2016). سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية ببنها*.1(106). 68-98.

أحمد، أميرة محمد محمد السيد.(2021). استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزًا لرؤية مصر 2030: دراسة استشرافية. *مجلة البحوث الإعلامية* .58(4).1765-1808.

بطيخ، حاتم أحمد محمد. (2021). تطور السياسات التشريعية في مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات(دراسة تحليلية مقارنة). *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*.7(1).1-143.

خليفة، سهام.(2021). الرفاهية الأكاديمية وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج لدى طالبات الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*.22(6).161-193.

الدميني، أحمد عبد الله علي؛ زايد، فؤاد محمد.(2021). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية–جامعة ذمار. *مجلة جامعة البيضاء*. 3(2). 658-688.

الرشيدي، عيدة سليمان؛ المهداوي عبد الله محمد.(2023). مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلاب الجامعة. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*.39. (1).51-63.

الزبن، غدير برنس؛ الخرابشة، عبد الكريم عوده الله.(2021). الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية الجامعة الإسلامية بغزة*. 29(2). 230-248.

الزهراني، عبد الله أحمد.(2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 41(3). 763-783.

السكاكر، وجدان بنت إبراهيم صالح؛ الطيب، شهلة محمد الحسن.(2020). *الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى ضحايا الجرائم السيبرانية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

سابق، مني محمد أحمد.(2015).الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*.4(164). 282-421.

سالم، عبد الحليم.(2022). تقارير عالمية. اليوم السابع، الأربعاء 18 مايو.

سلبى، زهراء عادل.(2019). جريمة الابتزاز الإلكتروني. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. الأردن.

شبيب، أحمد محمد.(2019). فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الشارقة*.16(1).341-376.

شفره، علي خليل.(2014). *الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

شمس الهدي، خديجة؛ بن إسماعيل، فردوس؛ سميحة، دليل.(2021). *الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر.

شينار، سامية؛ بولحبال، آيه.(2019). الجريمة الإلكترونية في منظور الشباب الجامعي: مدخل نفسي- قانوني. *مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية*. 6.(2).385-40.

الشويقي، أبو زيد سعيد.(2008). ما وراء المزاج علاقته بمركز التحكم واتخاذ القرار

سنوات الخبرة لدى عينة من مدارس الثانوية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*.(39).321-365.

الشيخ، رشا محمد عاطف.(2022). عرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة*. (24). 189-232.

صالح، سليمان سعد. (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس بار – أون للذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار. المجلة الليبية *العالمية*. (9)1-22.

اللصاصمة، بيان؛ طنوس، عادل.(2020). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بأعراض القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة الأندلس*. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. 6(2). 502 -471.

طنش، غسان سليمان.(2014). *الذكاء والتفكير بين النظرية والتطبيق*. دار الثقافة. الطبعة الأولى. الأردن.

العبادي، نور فاضل محمود؛ علي، هيثم أحمد.(2020). ما وراء المزاج لدى طلبة الجامعة. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*. 2(84). 18-47.

العبودي، طارق محمد بدر؛ الخيري، أروة محمد ربيع.(2010). *تأثير تأمل الذات في معرفة المزاج حالة وسمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب بجامعة بغداد.

العلوان، أحمد.(2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*.7(2).125- 144.

عابدين، نورهان هاني إسماعيل.(2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بممارسة جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الضحايا في الضفة الغربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القدس.

عبد اللاه، سحر محمود محمد.(2017). سمة ما وراء المزاج في علاقتها بفعالية الذات لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية جامعة حلوان.23(2). 579-622.

عبد الله، هشام إبراهيم؛ العقاد، عبد اللطيف عبد الهادي.(2008). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مركز البحوث *النفسية جامعة المنيا*.(19). 167-232.

عثمان، خالد عبد الحميد.(2016). الذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بتربية حلوان. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية جامعة حلوان*.22(1). 581-614.

عثمان، هاجر عبد المعز علي؛ كواسه، عزت عبد الله؛ سعيد، سهيلة عبد البديع.(2023). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى طلبة الجامعة.

التربية(الأزهر). *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*. 42(198). 733-785.

عفيفة، جديدي.(2022). مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة المعيار*. 26(64).913-932.

على، عبد الصبور عبد القوى.(2008). *الجريمة الإلكترونية*. دار العلوم للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. القاهرة.

غريب، ماجدة عزت؛ الأمير، حسن.(2017). مدى الوعي لدى الفئة العمرية الشابة بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي. *المجلة العربية الدولية للمعلوماتية. اتحاد الجامعات العربية – جمعية كليات الحاسبات والمعلومات*. 5(9).17-33.

فرج، صفوت.(1980). *التحليل العاملي في العلوم السلوكية*. دار الفكر العربي. القاهرة.

قاسم، سالي صلاح عنتر.(2017). التفكير فوق المعرفي والعوامل الكبرى للشخصية والتفاؤل والتشاؤم كمنبئات بسمة ما وراء المزاج لدى طلاب الجامعة. *دراسات*

تربوية ونفسية كلية التربية جامعة الزقازيق. (95).16-229.

كاظم، أمل ميسون؛ طاهر، أميرة حامد.(2018). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد*. 46(أ). 246-265.

كفافي، علاء الدين؛ الدواش، فؤاد. (2006). *مقياس سمة ما وراء المزاج (للمراهقين والراشدين)*. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

مباركي، منال؛ زعيم، نجود.(2017). *أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين للموقع في الجزائر*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي.

محمود، مديحة فخري.(2020). دراسة مستقبلية لدور الجامعات المصرية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب. المجلة الدولية للعلوم *التربوية والنفسية*. 40(58).28-71.

ملوكي، عبد الله؛ الجندلي، عبد الناصر.(2012). *أثر الإنترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي: طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.

منجود، هالة مصطفى محمد على.(2022). التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية "رؤية مستقبلية". *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان*. 60(2). 379-418.

موسي، فاتن فاروق عبد الفتاح. (ب.ت). *مقياس الذكاء الوجداني*.

الاتحاد المصري لسياسة التنمية والحماية الاجتماعية.(2022). واقع الجرائم الإلكترونية وتداعياتها على المجتمع المصري: جهود الدولة التشريعية والتنفيذية لمواجهة الجرائم الإلكترونية. *مجلة دراية*. (13 أبريل).

ميرة، إيمان.(2015). *الجريمة الإلكترونية عبر الإنترنت في أوساط الطلبة الجامعيين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المسيلة. الجزائر.

ميرة، أمل كاظم؛ طاهر، ميسون حامد. (2018). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة. *حوليات آداب عين شمس*.46. 246-265.

النعيمي، هادي صالح رمضان.(2011). أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. ١٠(2)79-

.113

نورة، فلواط؛ وحيدة، عليوش؛ سهيلة، علوطي.(2020). *الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل.

وداعة الله، محمد العوض محمد(2020) .*الجرائم الإلكترونية*. دار الخليج للنشر والتوزيع. عمان.

Ahmad, J .(2019). *Aspects of Emotional Intelligence*. Cambridge Scholars Publishing,

Ahmad, M. A.,Wisdom, D. D & Isaac, S. (2020). An Empirical Analysis of Cybercrime Trends and Its Impact on Moral Decadence Among Secondary School Level Students in Nigeria. In *The 26th iSTEAMS Bespoke Multidisciplinary Conference, Accra Ghana*.

Aphane, M. P. (2023). Cybersecurity Awareness on Cybercrime Among the Youth in Gauteng Province. *International Journal of Social Science Research and Review.* 6(8). 23-32.

Arpaci, I., &Ateş, E.(2022). Development of the cybercrime awareness scale (CAS): a validity and reliability study in a Turkish sample. *Online Information Review*, (ahead-of-print).

Ayyoub, H.Y., AlAhmadA.A., Al-SerhanA.C., Al-Abdallat M.F. Al-Muheisene, E., Boshmaf, H., AsmeenA.AbuTaleb, Y., AlqudahY& Alshamaileh, Y.(2022). Awareness of electronic crimes related to E-learning among students at The Universi -ty of Jordan. Heliyon. The University of Jordan, 8(10).p1-11.

Cartwright, A &Solloway, A.(2008). *Emotional Intelligence: Activities for Developing You and Your Business*.www.amazon.co.uk.

Choudhary, M. (2020). Cybercrime awareness among higher educa tion students from Haryana with respect to various demo graphical variables. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*.17(7), 14454-14461.

Das,S.(2021).Effect of emotional intelligence on attitude towards using cyber resources and cyber crime awareness among the pupil teachers of Raipur district of Chhattisgarh.

Degree of Doctor of Philosophy in Education. MATS University Raipur. Chhattisgarh.

Dumciene, A & Sipaviciene, S. (2021). The role of gender in as sociation between emotional intelligence and self-control among university student-athletes. *International journal of environmental research and public health*. 18(22). 11819.

European Union Agency for Cybersecurity. (2021).Sing aware ness of cybersecurity A Key Element of National Cyber security Strategies.

Ganesh,S.,Ganapathy,D&Sanka,K.(2020).Awareness of Cyber Crime on Social Media. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*.26(2).p1758-1765.

Goni,O.(2022).Cyber Crime and Its Classification, *International Jour nal of Electronics Engineering and Applications*. 10(1).p1-17.

Hess,K.M& Orthmann,C.H.(2010). Criminal Investigation, U.S.A, Delmar Cengage Learning, 9th Edition.

Kshetri, N.(2010). The Global Cybercrime Industry: Economic, Insti tutional and StrategicPerspectives. *Springer Science & Busi ness Media*.

Malinauskas, R., Dumciene, A., Sipaviciene, S& Malinauskiene, V. (2018). Relationship between emotional intelligence and health behaviours among university students: The predictive and moderating role of gender. *BioMed research interna-tional.* 1-11.

Malkanthie, A(2015).*Structural Equation Modeling with AMOS*. Uni versity of SriJayewardenepura. DOI: 10.13140/RG.2.1.1960.4647.

Marco,G.(2012).Understanding cybercrime: Phenomena, chal-lenges and Legalresponse. The ITU publication. Tele communication Development Sector. September.

Martínez-, A. M., López-Liria, R., Aguilar-Parra, J. M., Trigueros, R., Morales-

Gázquez, M. J.& Rocamora-Pérez, P.(2020). Relationship between emotional intelligence, cybervictimization, and academic performance in secondary school students. *International journal of environmental research and public health, 17*(21). 7717.

Moon, B., McCluskey, J. D., McCluskey, C. P & Lee, S. (2013). Gender, general theory of crime and computer crime: An empirical test. *International Journal of Offender Therapy*

and Comparative Criminology.57(4).460-478.

Mshana, J.A. (2015): Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in the Society-A Case Study of Tanzania, Vol. 19: HURIA Journal of The Open University of Tanzania

O'Shea, K& Steele, J., Reyes, A &Brittson, R.(2011).*Cyber Crime Investigations Bridging the Gaps Between Security Professionals*. professionals, law enforcement, and prosecutors. Elsevier.

Prakash, F., Sadawarti, H. K., & Baskar, K.(2019). Cyber Crime: Challenges and its Classification. In *International Multi-disciplinary Academic Research Conference (IMARC-2019)* . 2-4.

Salguero, J., Fernández-Berrocal, P., Balluerka, N & Aritzeta, A. (2010). Measuring perceived emotional intelligence in the adolescent population: Psychometric properties of the Trait Meta-Mood Scale. *Social Behavior and Personality: an international journal*. 38(9). 1197-1209.

Shah, J. (2016). A study of awareness about cyber laws for Indian youth. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development*.1(1).10-16.

Suvera, P& Tailor, P. R.(2020). Cyber-crime awareness: a comparative study of male and female B. Ed. trainees. *International Journal of Indian Psychology*.8(1) .361-365.

Thompson, B. L& Waltz, J., Croyle, K & Pepper, A. C. (2007). Trait meta-mood and affect as predictors of somatic symptoms and life satisfaction. *Personality and individual Differences*. 43(7). 1786-1795.

Tolga, S., Çimen, F& Dilmaç, B. (2023). The Effect of Emotional In telligence on Cyber Security: The Mediator Role of Mindfulness. *Bartın University Journal of Faculty of Education.* 12(1). 190-199.

Ugoani, J., Amu, C& Emenike, K. O. (2015). Dimensions of emotional intelligence and transformational leadership: A correlation analysis. *Independent Journal Of Management & Production (IJM&P)*. 6(2).p563-584.

Walden,I.(2007).*Computer Crimes and Digital investigations*. Oxford University press.

Weulen Kranenbarg, M., Ruiter, S., Van Gelder, J. L., & Bernasco, W. (2018). Cyber-offending and traditional offending over

the life-course: An empirical comparison. Journal of developmental and life-course criminology, 4, 343-364.

Yue Ba .(2017).*understanding cybercrime and developing a monitoring device*. Bachelor`s thesis Information Technology (turku university of applied science.

Završník, A.(2008).Cybercrime - Definitional Challenges and Criminological Particularities. *Masaryk University Journal of Law and Technology*. 2(2), 1-29.